

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

التربية الدينية المسيحية

كتاب الطالب

مرحلة التعليم الأساسي

الصف الثامن

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم

في الجمهورية العربية السورية

طبع أول مرة للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

العالم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

مُقَدِّمَةٌ

أبناءنا الطلاب، زميلاتنا المدرسات، زملاءنا المدرسين:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، نُقدِّمُ إليكم كتاب الطالب للصف الثامن الأساسي لمادة التربية الدينية المسيحية بأسلوبه التربوي الجديد.

ألف كتاب التربية الدينية المسيحية للصف الثامن الأساسي وفق ما ورد في وثيقة المعايير الوطنية المطورة ودليل التأليف ووفق منظومة المفاهيم الدينية المسيحية التي تُناسبُ عمر الطالب ونموه العقلي. وقد تمَّ توزيع الدُّروس بحسب موضوعات متناسقة تُشكل مسيرة إيمانٍ حقٍّ ومواطنةٍ صالحة في كل وحدة دراسية، لذلك ارتبطت دروس كل وحدة دراسية في وحدة متكاملة. لقد بُني كل درس من الدُّروس وفق منهجية تربوية ناشطة تعزِّزُ مشاركة الطالب من خلال أنشطة بسيطة في تكوينها ومناسبة في طرائقها وهادفة في مضمونها، حيث يُسهِّلُ على طلابنا فهم الدرس وإنجازه بفرح وسعادة.

فُسِّمَ الكتاب إلى ستِّ وحداتٍ دراسية، ولكلِّ وحدةٍ دراسيةٍ موضوعٌ يُترجمُ مجالاً من مجالات المادة الواردة في وثيقة المعايير الوطنية، لذلك رُتِّبَت دروس الكتاب بحيث تتكامل موضوعاته في تكوين شخصية الطالب بالقيم الوجدانية السامية وتزويده بالإيمان المسيحي. اعتمد مدخل المعايير في بناء المنهاج، وعُرِضَت الموضوعات بأسلوبٍ يُمكنُ الطالب من تمثُّل الخبرات والقيم التربوية سلوكاً واقعياً في حياته اليومية.

صُمِّمَت الدُّروسُ وفق خطواتٍ تربويةٍ متتابعةٍ ومرابطةٍ تبدأ بتهيئة (منظَّم متقدِّم)، ثمَّ أنشطةٍ تطبيقيةٍ متنوعةٍ تنمِّي مهارات التفكير العليا نحو: التحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم...، وتُساعدُ الطالب على حل المشكلات، كما تعزِّزُ التفكير الناقد الذي ينمِّي الإبداع والابتكار لديه وفق استراتيجياتٍ متنوعةٍ منها التعلُّم النشط؛ بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين، وهو ما تسعى وزارة التربية إلى تحقيقه ليكون المتعلمُ محورَ العملية التربوية فتُستثمرُ الإمكانيات كلها في تنمية ثروات الوطن والمحافظة عليها، وينتهي كل درس بتقويم يكون بمنزلة تغذية راجعة لفكر الدرس. يُكلِّفُ الطالبُ بحلقات بحث، حيث يتضمَّنُ الكتاب قائمةً عناوين لموضوعاتٍ متنوعة، إضافةً إلى المنهجية المُتبعة لإعدادها، ويُطلب من كل طالب إعداد حلقة بحث في كل فصل دراسي، أي بمعدل حلقتين في العام الدراسي، وتناقش في الحصة الدراسية المُقرَّرة.

أملين من زميلاتنا المدرسات وزملائنا المدرسين توظيف هذه الأنشطة والتدريبات التقويمية والمشاريع والأبحاث على النحو الأمثل، مستخلصين دلالاتها التربوية ليكونوا مُيسرين لعملية التعلُّم، وتزويدنا بملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول بالكتاب إلى المستوى الأمثل.

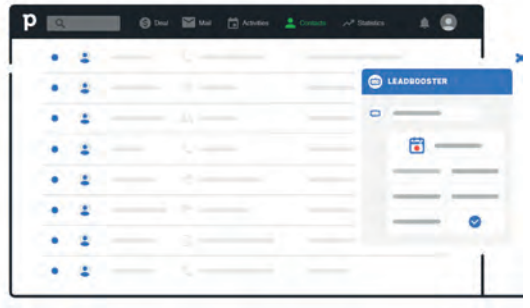
كما نرجو من أولياء الأمور الأكارم أن يكونوا عوناً لأولادهم عبر متابعة سلوكهم، وأن يكونوا قدوةً لهم لتطبيق كل ما يتعلق بالقيم والأخلاق. لتصبح سلوكاً حياتياً.

المؤلفون

الفهرس

الصفحة	الوحدة الرابعة	الصفحة	الوحدة الأولى
٦٤	المسحُ قامَ حقًا قامَ	٤	الوحيُّ الإلهيُّ
٦٩	براهينُ القيامةِ	٩	مريمُ العذراءُ في الكتابِ المقدَّسِ
٧٥	كنيسةٌ واحدةٌ جامعةٌ مقدَّسةٌ رسوليَّةٌ	١٤	المحبَّةُ أعظمُ الوصايا
٨٢	سرُّ الكهنوتِ المقدَّسِ	٢١	حاملو البُشرى
	الوحدة الخامسة		الوحدة الثانية
٨٨	سلطانُ اللهِ على الخليقةِ	٢٦	اللهُ سيِّدُ حياتي
٩٤	مثلُ الكرمةِ والأغصانِ	٣١	مثلُ الفريسيِّ والعشارِ
١٠٠	الحياةُ المسيحيَّةُ حياةٌ فناةٌ	٣٧	الحياةُ المسيحيَّةُ حياةٌ طاعةٌ
	الوحدة السادسة		الوحدة الثالثة
١٠٧	المؤمنُ وتحدياتُ العصرِ	٤٣	لساني يلهجُ بعدلكِ
١١٤	الكنيسةُ والقانونُ	٤٩	قبولُ الآخرِ في الإيمانِ المسيحيِّ
١٢٠	الكنيسةُ والخيرُ العامُ	٥٦	وأحفظُ عملَ يديكِ
١٢٦	حلقة بحث (٢)	٦٢	حلقة بحث (١)
١٢٨	عناوين حلقات بحث مقترحة للصف الثامن		

الدّرس الأوّل الوحيّ الإلهيّ



لنناقش معاً:



١. أتعرفُ على بعض طرائق التّواصلِ بين البشرِ من خلالِ الصّورِ السّابقة.

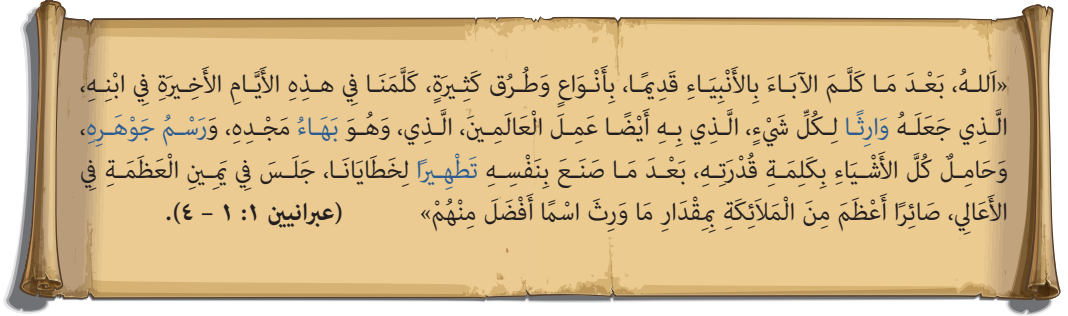
٢. أعدّد طرقاً أخرى للتّواصلِ بين البشرِ.

– يتواصلُ النّاسُ بعضهم مع بعض بطرق شتى، منها طرقٌ مُباشرة، مثل التّحية والحوار، ومنها طرقٌ غيرُ مُباشرة، مثل الهاتفِ والشّابكة...

- أما الله فيتواصل مع الإنسان بالوحي الإلهي، ويتواصل الإنسان مع الله عبر سماع كلامه في الكتاب المقدس.



كلمة الحياة:



«أَلَهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءٌ مَجْدِهِ، وَرَسْمٌ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي، صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ»
(عبرانيين ١: ١ - ٤).



كلمة ومعنى:

الْوَارِثُ: الأخذُ عن أبيه القدرة والمجد الإلهي. البَهَاءُ: العظمة والجلال.
التَطْهِيرُ: التخليص من الخطيئة. رَسْمٌ جَوْهَرِيٌّ: كَشْفُ حَقِيقَتِهِ الإلهية.



أقرأ وأجيب:

١. بِمَنْ كَلَّمَنَا اللهُ بِحَسَبِ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ؟

٢. أَسْتَخْلَصُ صِفَاتِ ابْنِ اللهِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ.



فقرة تعليمية:

كَلَّمَنَا اللهُ بِطَرِيقٍ عَدِيدَةٍ لِيُوصَلَ رِسَالَتُهُ إِلَى شَعْبِهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ أَعْلَنَ لَنَا عَنْ ذَاتِهِ بِابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَنْتَمَّ مَوَاعِيدَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَنُبُوءَاتِهِ. وَلَنْ يَجِدَ الْإِنْسَانُ صُورَةَ أَوْضَحَ اللهُ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْمُتَجَسِّدِ «كُلِّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَكَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ» (متى ١١: ٢٧).



أقرأ وأجيب:

«وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَغْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ، (لوقا ٢٥: ٢ - ٢٦).

– فسّر دورَ الرّوحِ القدسِ في حياةِ المؤمنين.

تقويم مرحلي:



١. لماذا يُظهرُ الله ذاته للبشر؟

٢. كيف تَستعدُّ لقبولِ الله في حياتك؟

أعبّر عن إيماني:



– أعلنَ الله عن ذاته في الكتاب المقدس بأنواع وطرق كثيرة فاختارَ الله شعبه وكلمهم، وكشفَ لهم شرائعه ومقاصده عبرَ تاريخه مع البشرِ بإعلانِ حضوره بالأقوالِ والأفعالِ.

– ظهرَ الوحيُّ الإلهيُّ بأعظمِ صورهِ بتجسُّدِ ابنِ الله «كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه» (عبرانيين ١: ٢)، وهذا ما أكَّده سمعانُ الشَّيخُ، عندما حملَ الطِّفْلَ يسوعَ على ذراعيه، مُعلنًا أَنَّهُ قد رأى خلاصَ الرَّبِّ.

– بدأتِ البشارةُ الرِّسوليَّةُ شفويَّةً، إلى أن تمَّ تدوينُ ما جاءَ في رسالةِ الوحي؛ وهي إعلانُ الإيمانِ بالرَّبِّ يسوعَ ومحبَّته لنا بدءَ العهدِ الجديدِ.



أقرأ وأجيب:

«وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، وَمَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا»

(يوحنا ١: ١٤).

- أَسْتَنْجُ دَوْرَ الكَلِمَةِ فِي حَيَاتِنَا.

تقويم مرحلي:



- أكْمِلْ تَرْتِيبَ إِصَالِ الوَحْيِ الإِلَهِيِّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ:



أعبر عن إيماني:



- الوَحْيُ الإِلَهِيُّ: هُوَ إِعْلَانُ اللهِ لِلبَشَرِ عَنْ حَقَائِقَ تَفُوقَ إِدْرَاكِ عَقُولِهِمْ، وَمَعْرِفَتِهَا ضَرْوْرِيَّةٌ لِخِلَاصِهِمْ، وَيَتِمُّ هَذَا الإِعْلَانُ عَلَى أَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِأَنَّا صِطْفَاهُمْ اللهُ، وَأَوْحَى إِلَى قُلُوبِهِمْ كُلَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.

- يَتَّفَقُ الوَحْيُ فِي جَمِيعِ نَبَوَّاتِ العَهْدِ القَدِيمِ فِي الإِعْلَانِ عَنِ شَخْصِ يَسُوعَ المَسِيحِ وَأَوْهَيْتِهِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا اللهُ بِالآبَاءِ كِابِرَاهِيمَ وَالْأَنْبِيَاءِ كَمُوسَى وَغَيْرِهِمْ، وَبَشَخْصِ ابْنِهِ الوَحِيدِ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا وَصَالِحِنَا مَعَ اللهِ، وَأَرْسَلَ رُوحَ الحَقِّ لِيُرْشِدَ الكَنِيسَةَ وَيُرْعَاهَا إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ.

- تَوَارَثَتِ الكَنِيسَةُ مَهْمَةً إِصَالِ البَشَرِ إِلَى المُؤْمِنِينَ عَنِ طَرِيقِ التَّقْلِيدِ الشَّرِيفِ المَقْدَسِ، فَقَدْ تَوَارَثَ آبَاءُ الكَنِيسَةِ التَّقْلِيدَ الشَّفَهِيَّ مِنَ الرُّسُلِ القَدِيسِينَ، وَبَدُورِهِمْ فَقَدْ قَامُوا بِتَدْوِينِ الأَنْجِيلِ وَالرَّسَائِلِ (العَهْدِ الجَدِيدِ) بِوَحْيِ مِنَ اللهِ وَهَذَا مَا دَعَى بِالتَّقْلِيدِ المَكْتُوبِ لِيَكُونَ ذَخِيرَةً حَيَّةً لَخِبْرَاتِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَلَا تَزَالُ الكَنِيسَةُ حَافِظَةً لَوَدِيعَةِ الإِيمَانِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَإِلَى أَيْدِ الدَّهْرِ.

«وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المُقنع، بل بهُهانِ الرُّوحِ وَالقُوَّةِ» (١ كورنثوس ٢: ٤).



أختبر نفسي

١. أجب بكلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) أمام العبارات الآتية:

- أ. الوحي الإلهي هو إعلان الله للبشر عن حقائق تفوق إدراك عقولهم.
 ب. يتفق الوحي في الإعلان عن شخص يسوع المسيح وأوهيته.
 ج. أعطى الرب يسوع رسالة أن يبشروا بفلسطين.
 د. توقف الله عن الكشف عن ذاته للبشر منذ ولادة الرب يسوع.
 هـ. بدأ الرسل بشارتهم بالتقليد الشفوي.

٢. أستنتج مصدر الوحي الإلهي وعمله في حياتي.

٣. أختار الإجابة الصحيحة مما يلي:

١. تسلمت الكنيسة التقليد الشريف من:

- أ. الأنبياء.
 ب. الآباء.
 ج. الرسل القديسين.
 د. العلماء.

٢. تعرفنا الوحي الإلهي بكل ما ذكر، ما عدا:

- أ. الابن المتجسد.
 ب. الرسائل التاريخية.
 ج. الخلق.
 د. الأنبياء والرسل.

٣. أتواصل مع الله عبر:

- أ. الإنجيل المقدس.
 ب. الكتب العلمية.
 ج. قصص الأجداد.
 د. الآثار القديمة.

الدّرس الثّاني مريمُ العذراءُ في الكتاب المقدّس



«إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا تَفْرَحُ بِكَ يَا مُمْتَلِئَةٌ نِعْمَةً، مُحَافِلُ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْنَسَ الْبَشَرِ.
أَيْتُهَا الْهَيْكَلُ الْمُتَقَدِّسُ وَالْفَرْدَوْسُ الْنَاطِقُ، فَخَرُّ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ،
الَّتِي مِنْهَا تَجَسَّدَ الْإِلَهُ وَصَارَ طِفْلاً، وَهَوَ إِهْنَا قَبْلَ الدُّهُورِ.
لَأَنَّهُ صَنَعَ مُسْتَوْدَعَكَ عَرْشاً، وَجَعَلَ بَطْنِكَ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَوَاتِ،
لذَلِكَ يَا مُمْتَلِئَةٌ نِعْمَةً، تَفْرَحُ بِكَ كُلُّ الْبَرَايَا وَتُحْمَدُكَ.»
(القديس يوحنا الدمشقي)

لنناقش معاً:



١. لماذا تفرح البرايا (الملائكة والبشر كلهم) بالعدراء مريم؟

٢. من أجمل التعبيرات وأدقها هو تعبير «الأرحب من السموات» لأن العذراء وسعت الإله غير الموسوع متجسداً في أحشائها. اكتب اثنين من التعبيرات التي سبق لك أن سمعتها ووصفت بها مريم العذراء، ولماذا أعجبتك؟

كلمة الحياة:



«فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ... لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ». فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لوقا: ٣٥ - ٣٧).

كلمة ومعنى:



أَمَةٌ: خادمة مكرسة للخدمة.

الْقُدُّوسُ: من أسماء الله تدلُّ على أنه مصدرُ القداسة.

أقرأ وأجيب:



– أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١. الملاك الذي بشرَ العذراءَ مريمَ بالحبلِ بيسوع المسيح _____
٢. الصِّفَةُ التي نُعطيها لمريمَ العذراءِ لأنها ولدتِ القُدُّوسَ ابنَ الله _____
٣. جوابُ مريمَ للملاكِ (أنا أمةُ الرَّبِّ) دلالةٌ على _____

فقرة تعليمية:



- ولدت مريمُ العذراءُ ابنَ اللهِ القُدُّوسِ إنساناً متجسِّداً، وبذلك سُمِّيتِ حقاً «والدةُ الإله» وهذه التسميةُ مُقتبسةٌ من قولِ الملاكِ لها في الإنجيلِ المقدسِ «فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ».
- كان جوابُ مريمَ أنها قبلتِ المهمةَ الموكلةَ إليها منَ اللهِ بطاعةٍ تامَّةٍ، على الرِّغمِ من أنَّ الأمرَ صعبٌ اجتماعياً، وسألتهُ عن كيفيةِ الحبلِ من دونِ أن تُعرفَ رجلاً، فأجابها بأنها ستلدُ ابنَ اللهِ المُتجسِّدِ بحلولِ الرُّوحِ القدسِ عليها، وبذلك أعلتِ كلمةَ اللهِ على كلِّ الاعتباراتِ الاجتماعيَّةِ، فاستحققتْ بتواضعها وقبولها أن تكونَ أمًّا طاهرةً للرَّبِّ المُتجسِّدِ.



أقرأ وأجيب:

«تَعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ وَتَبْتَهِّجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ، فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَأَسْمُهُ قُدُّوسٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، (لوقا ١: ٤٦ - ٥٥).

— أصلُ بينِ أقوالِ العذراءِ مريمَ والقيمِ التي تُعلِّمنا إيَّاهَا:

- تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ.
- وَتَبْتَهِّجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي.
- لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ.
- فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي.
- هُوَذَا أَنَا أُمَّةُ الرَّبِّ.
- لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.
- الفرحُ بالرَّبِّ.
- التَّسْلِيمُ لِمَشِيئَةِ الرَّبِّ.
- الطَّاعَةُ لِمَشِيئَةِ اللهِ.
- الصَّلَاةُ وَالتَّعْظِيمُ لِلخَالِقِ.
- التَّوَضُّعُ وَالخُشُوعُ.
- انتظارُ مكافأةِ الرَّبِّ.

تقويم مرحلي:



«فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّةً، وَالتَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمَّةٍ: «يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ». ثُمَّ قَالَ لِالتَّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمَّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ» (يوحنا ١٩: ٢٦ - ٢٧).

— ما قصدُ السيِّدِ المسيحِ بقوله ليوحنا «هوذا أمك»؟

أعبر عن إيماني:



- العذراءُ مريمَ مثالَ الطَّاعَةِ وَالإِيمَانِ وَالتَّكْرِيسِ لِلرَّبِّ، فَهِيَ مِثَالُ الْمُؤْمِنِ الْحَقِيقِيِّ الْعَابِدِ للهِ وَالْفَرِحِ بِأَقْوَالِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- جَعَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ أُمَّةً، وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ، أُمَّةً لِلْكَنِيسَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَشَفِيعَتَهُمُ الْحَارَّةَ لَدَيْهِ.



أقرأ وأجيب:

«وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ. قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَاَفْعَلُوهُ» (يوحنا ٢: ٣ - ٥).



نشاط:

- أبحث في الإنجيل المقدس عن أعجوبة تحويل يسوع الماء خمرًا في عرس قانا الجليل (يوحنا ٢: ١-١١) وأكتب في الجدول الآتي أرقام الآيات التي تدل على الحدث:

يوحنا ٢	الدلالة
الآية رقم _____	التجاء مريم لابنها لحل مشكلة نفاذ الخمر من العرس.
الآية رقم _____	تغيير يسوع لتوقيت بدء كرازته احتراماً وطاعةً لأمه.
الآية رقم _____	ثقة العذراء مريم بقدرة ابنها.
الآية رقم _____	أول أعجوبة كانت ليسوع وأدّت لإيمان تلاميذه به.

تقويم مرحلي:



- أختار الاجابة الصحيحة:
«وَأُمُّ مَرْيَمَ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَّفَكِرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا» (لوقا ٢: ٥١).
- يدل حفظ السيدة العذراء كل كلمات يسوع وتعاليمه في قلبها على كل ما يأتي؛ ما عدا:
 - أ. تحقيق البشارة.
 - ب. محبتها الرب يسوع.
 - ج. طاعتها الله الأب.
 - د. خوفها على ابنها يسوع.

أعبّر عن إيماني:



- كان يسوع يحترم أمه العذراء مريم ويطيعها حتى إنه غير توقيت بدء كرازته لأجلها.
- مناداة يسوع لأمه «يا امرأة» لها دلالتان: لغويّة: «امرأة» في اللغات السامية القديمة لفظ يدل على احترامها ومكانتها من دون ذكر اسمها كقول يا سيّدة أو يا آنسة. روحيّة: لتذكيرنا بقول الله للشيطان الذي أسقط الجنس البشري من الفردوس «وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسليها. هو يسحق رأسك» (تكوين ٣: ١٥). ونسل المرأة يدل على الرب يسوع المسيح ساحق قوّة الشيطان وسلطانه.

الدّرس الثّالث المحبّة أعظم الوصايا

نشاط:



أكمل على غرار المثال الأوّل لأتعرّف كيف يعيشُ النَّاسُ المحبّة في الأمور الآتية:



يحبُّ المؤمنُ كنيسته ف.....



يحبُّ المؤمنُ الله فيقرأ كلمته ويعمل بها.



يحبُّ المواطنُ وطنه ف.....



يحبُّ الإنسانُ أسرته ف.....



يحبُّ العاملُ مهنته ف.....



يحبُّ الطالبُ العلمَ ف.....



يحبُّ المؤمنُ الآخرَ أيّ كان ف.....



يحبُّ الإنسانُ أقرابه وأصدقاءه ف.....



كلمة الحياة:

«يَهَيَّا الْأَحْبَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. بِهَذَا أَطَهَّرْتَ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيْنَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. يَهَيَّا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَتَّبِعِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَتَّبِعُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِيْنَا»
(١ يوحنا ٤: ٧ - ١٢).



كلمة ومعنى:

لَمْ يَنْظُرْهُ: لم يعاينه.

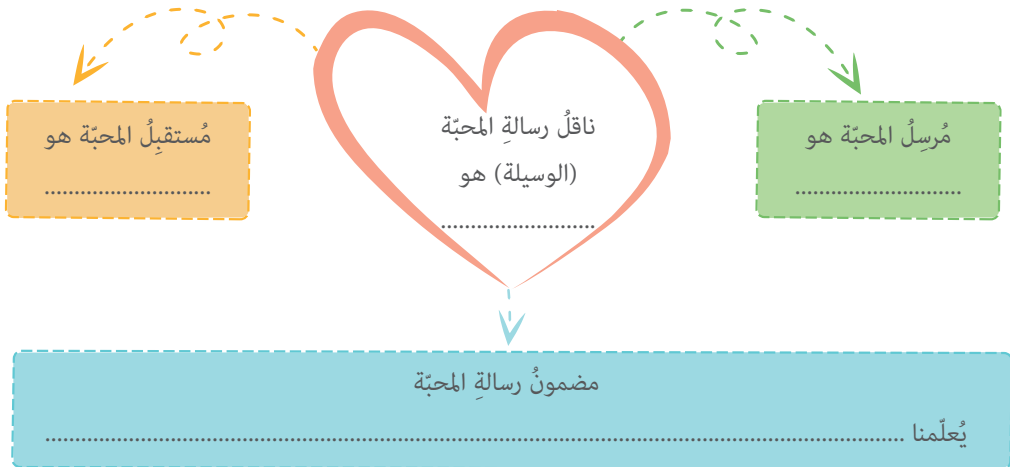
كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا: ثمنًا لخطايانا - استغفارًا لخطايانا.

يَتَّبِعُ فِيْنَا: نعرفُ اللهَ حقَّ المعرفةِ - يسكنُ اللهُ بداخلنا.



أقرأ وأجيب:

- أملأ مخطَّطَ الرِّسَالَةِ بِالْمَطْلُوبِ بِحَسَبِ فَهْمِي النَّصِّ الدِّينِيِّ السَّابِقِ، لِأَتَعَرَّفَ عُنَاوِرَ رِسَالَةِ الْمَحَبَّةِ فِي حَيَاتِي.





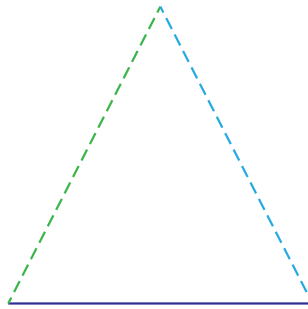
أحبنا الله فخلقنا على صورته ومثاليه، وخلق لنا عالماً جميلاً لننعم بخيراته، ولم يكتف بذلك، بل أرسل إلينا ابنه الوحيد الرب يسوع المسيح، ليغفر بواسطته خطايانا، وينشر من خلاله رسالة المحبة في العالم، وقد تكلمت تلك المحبة عندما ضحى الرب يسوع المسيح بنفسه على الصليب فداءً للبشرية ليكون بذلك مثلاً وقدوة لنا في عيش المحبة، «فكونوا مُمثِّلين بالله كأولادٍ أحياء، واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا، قُرباناً وذبيحةً لله رائحةً طيبةً» (أفسس ٥: ١ - ٢).



«إن قال أحد: «إنني أحب الله، وأبغض أخاه، فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟ ولنا هذه الوصية منه: أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً» (١ يوحنا ٤: ٢٠-٢١).



١. أسمى ضلعي المثلث بحسب فهمي للآية السابقة، لأتعرف الركيزتين اللتين تُبنى عليهما قاعدة الإيمان المسيحي.



قاعدة الإيمان المسيحي

٢. تُبنى قاعدة الإيمان المسيحي على ركزتين أساسيتين للمحبة، وهما: _____

و _____



- أحلّل الآيتين الآتيتين وفقاً للجدول المطلوبٍ لتعرّف كيفية ممارسة المحبة في حياتي.
١. «وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَعْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثَبَّتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ» (١ يوحنا ٣: ١٨).
٢. «وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ...» (٢ يوحنا ١: ٦).

رقم الآية	تدعو الآية إلى محبة	كيفية ممارسة المحبة

تقويم مرحلي:



- أفسّر معنى الآية:
«وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ»
(١ يوحنا ٤: ٨).

أعبّر عن إيماني:



- المحبة قمة الفضائل المسيحية. بل هي مجموع الفضائل كلها، وأعظم الوصايا فعندما سئل السيد المسيح عن الوصية العظمى في التاموس قال: «...تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَّةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ» (متى ٢٢: ٣٧-٣٩).

- يُبنى الإيمان المسيحي على هاتين الركيزتين محبة الله ومحبة الآخر، وعلى الإنسان أن يُمارس محبته بالقول والفعل فيقوم بأعمال الرحمة والعطاء والتضحية تجاه الآخر أيّاً كان شكله أو دينه أو اتماؤه أو عرقه، فالإنسان عندما يحب الآخرين يكسب محبتهم، مُطبّقاً بذلك تعاليم الله، وسالماً بحسب وصاياه. وبالتالي ينال رضا الله وبركاته.



أقرأ وأجيب:

١. «مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يُثَبِّتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ».
٢. بهذا اكتملت المحبة فينا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ... وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا.
٣. «اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يُثَبِّتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يُثَبِّتْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُقُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ...» (١ يوحنا ٤: ١٥-١٨).



نشاط:

- أملأ الفراغات بحسب فهمي الآيات السابقة، لأتعرف كيف أثبت دائماً في محبة الله والآخر.
- تحتاج ممارسة المحبة إلى:
١. _____ يسوع المسيح.
 ٢. _____ بمكافآت الله.
 ٣. الثبات في _____، وعدم _____ من العيش بحسب مرضاة الله.



أقرأ وأجيب:

«وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ. سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْعِضُ عَدُوْكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِعَيْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ» (متى ٥: ٤٠-٤٤).



نشاط:

- استنتج من النص السابق كيف يعيش المؤمن المحبة بحسب تعاليم السيد المسيح.

تعاليم السيد المسيح عن المحبة



اعبر عن إيماني:

– نعيشُ المحبةَ في الإيمانِ المسيحيِّ عبرَ:

١. الاعتراف والإيمان بالرّب يسوع المسيح
وبتعاليمه في عيشِ المحبة.

٢. الثقة التامة بأنّ للمحبة بركاتها وخيراتها،
فالسعادة والرضا يأتيان من إعطاء المحبة
وتلقيها.

٣. الثبات في فعل المحبة وإن تعرّضنا للإساءة
والرفض والظلم في هذا العالم؛ لأنّ المحبة
تغلب الكراهية، وتنتصر دائماً على الظلم
والخطيئة.

٤. مخافة الله بمحبة، فعلاقتنا بالله هي علاقة
حبّ، تسمو حتى تصل للمحبة الكاملة
فيزول من قلوبنا كلّ شكّ وخوف.

– يعلمنا السيّد المسيح أنّ المحبة:

أ. تغفرُ لجميعِ الناسِ حتى المخطئينِ إلينا كما غفرَ
لأعدائِهِ وهو على الصليب.

ب. تحتملُ كلّ شيءٍ، وتصبِرُ على كلّ شيءٍ.

ج. تقترنُ بالعطاءِ والخدمةِ والتضحيةِ والمسامحةِ
والغفرانِ والصلاةِ لأجلِ الآخرينِ، وتبتعدُ عن
الأنانيةِ، ومن دونِ تلكِ الصفاتِ تفقدُ المحبةُ
جوهرها الحقيقيّ.



تقويم مرحلي:

١. كيف تثبتُ محبةَ الله فيّ؟

٢. ما دافعُ إظهارِ المحبةِ للآخرينِ
حتى للمسيئينِ إلينا؟

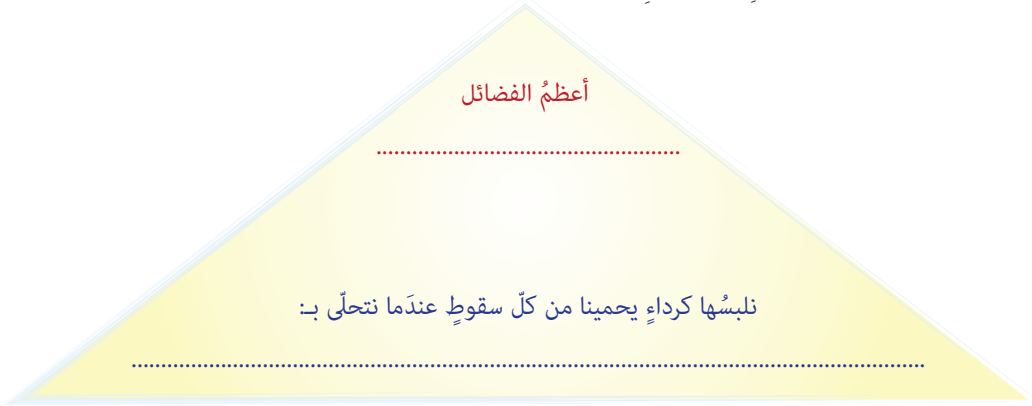
كلمة منفعة

«قَالَ بَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْسَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطَوَلْ أَنَاةً، مُحْتَمِلِينَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا
أَنْتُمْ أَيْضًا. وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ» (كولوسي ١: ١٢ - ١٤).

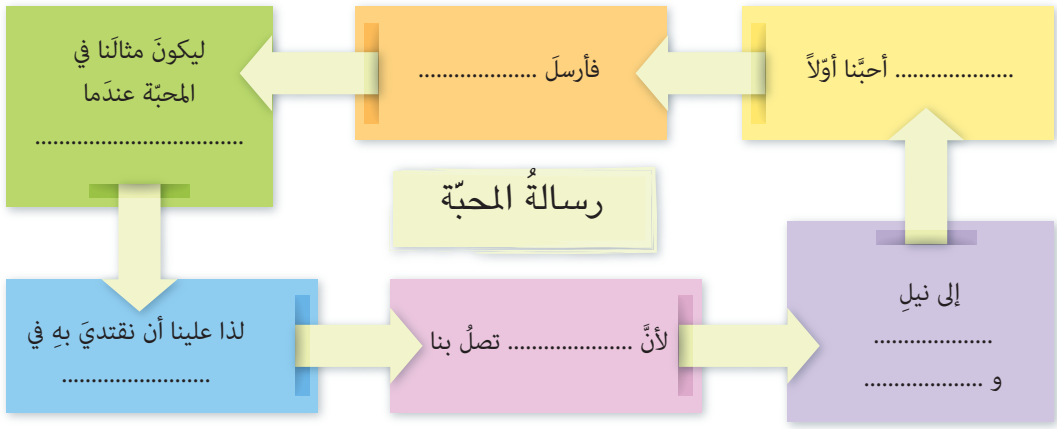


أختبر نفسي:

١. أَلخِّصْ ما تَعَلَّمْتُهُ من الدَّرْسِ في الشَّكْلِ الآتِي:

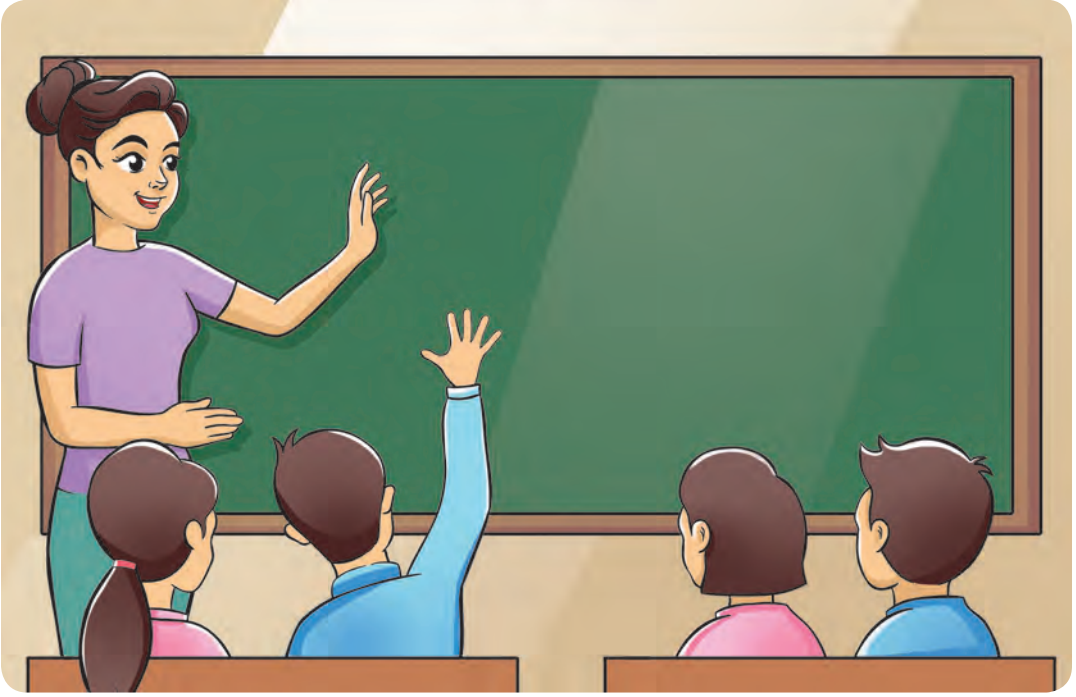


٢. أَمَلِّأْ المَخْطُوطَ الآتِي مُعِيداً تَلْخِيصَ رِسَالَةِ المَحَبَّةِ في حَيَاتِي.



٣. أبحثُ في الإنجيل المقدس عن الآيات (١ كورنثوس ١٣: ٤ - ٨) مُستَجيّاً صفاتِ المحبة: وأوضِّحُ بِمِثَالٍ كيفَ أعيّشُها في حياتي.

الدّرس الرّابع حاملو البشري



للتناقش معاً:



١. كيف أحافظُ على خبرٍ أو حدثٍ جميلٍ في حياتي؟
٢. ما فائدةُ الإعلام في حياتي؟
٣. أيُّن كيف وصلتُ إليَّ حقيقةُ أحداثِ الرّبِّ يسوع؟
٤. أستخرجُ الآيةَ (مرقس ١٦: ١٥-١٦) لأتعرّف كيف وصلتُ كلمةُ الحياة إلينا؟



«وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشَرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ. ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ» (لوقا ٤: ١٦ - ٢١).



كلمة ومعنى:

فَدَفَعَ إِلَيْهِ: قَدَّمَ إِلَيْهِ.

مَسَحَنِي: مَمْسُوحٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ.

بِسَنَةِ الرَّبِّ: سَنَةُ الْغُفْرَانِ.



نشاط:

١. من الشخصية التي تنبأ عنها إشعيا النبي استناداً إلى النصِّ الديني؟

٢. ما المقصودُ بالآية: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ»؟

فقرة تعليمية:



أتى السيّد المسيحُ نفسه بالبشرى السّارة بشارَةَ الحياةِ والخلاصِ لجميعِ النَّاسِ، وأعطى رسله أن يبشروا في الخليقةِ كُلِّها، وأن معرفةَ الرَّبِّ يسوعَ المسيحَ والشّهادةَ له هي معرفةُ الحقِّ، وتجسّدُ السيّدِ المسيحِ وعمله الخلاصيّ هو ما يحتاجُه العالمُ ويتنظرُه منذُ القديمِ.



أقرأ وأجيب:

«ويَقُولُ: قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوَبُّوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ» (مرقس ١: ١٥).

١. ماذا طلب السيّد المسيح من تلاميذه ومنا؟

٢. ما القصدُ بـ «اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ»؟

تقوية مرحلي:



– أقرأ الآيات الآتية وأملأ الفراغات بالعبارات المناسبة:

١. «وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَإِنَّ الْعَلِيِّ يُدْعَى» (لوقا ١: ٣١).
٢. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لوقا ٢: ١٠ – ١١).

٣. «الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ» (أفسس ١: ١٣).

٤. «لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أذْكَرُنْ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ» (لوقا ٢٤: ٦).

١. المولودُ المنتظرُ هو _____
٢. الفرحُ العظيمُ هو _____
٣. قصدُ بولسَ الرّسولِ بالحقِّ _____
٤. القائمُ من بين الأموات _____
٥. نستنتجُ ممّا سبقَ أنّ محورَ الإنجيلِ هو:

أعبّر عن إيماني:



– تعني كلمة إنجيل باليونانية والعربية البشرى السارة، وأما دينياً فهو بشرى الخلاص الذي جاءنا بها السيّد المسيح، يقدم لنا فيه سيرة حياته وتعاليمه ومعجزاته وموته وقيامته ومجيئه الثاني.

– دُونَ الإنجيلِ المُقدَّسِ بوحى الرّوحِ القُدسِ الَّذِي كَلَّمَ رِجَالَ اللَّهِ وَأَلْهَمَهُمْ لِيَدُونُوا الْبَشَارَةَ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ إِعْلَانِ الْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الْمَخْلُصُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ الْبَشَرِيَّةَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

– شهد الرّسلُ بالرّبِّ يَسُوعَ، وبشّروا به بعدَ قيامتهِ المَجيّدةِ وظهوره لهم وإعطائهم الرّوحِ القُدسِ بالعنصرة، ليدُونوا الإنجيلَ ويكرزوا به، لأنّهم عرفوه المعرفةَ الحَقّةَ، وعانوا قيامتهِ من بين الأموات، وأيقنوا حقيقةَ الإلهِ المُتجسّدِ وعمله الخلاصي.



أقرأ وأجيب:

وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَائُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيسوعِ الْمَسِيحِ (أعمال ٥: ٤١ - ٤٢).

١. أبين سبب فرح المبشرين؟

٢. أنت طالب في الصف الثامن، بين كيف تبشر بالإنجيل اليوم؟

تقويم مرحلي:



«وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟ فَأَمَنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.» (أعمال ١٧: ١١ - ١٢).

— استخلص أهمية التعمق والبحث في الكتاب المقدس.

أعبر عن إيماني:



- قدم لنا الوحي الإلهي إنجيلاً واحداً هو إنجيل الرب يسوع بوساطة الإنجيليين الأربعة بين عامي (٦٠ - ٩٥) م.
- إنجيل مرقس: دُونَ بَيْنَ عَامِي (٦٠ - ٧٠) م، وَكُتِبَ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ. وَقَدَّمَ لَنَا الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ مُخْلِصاً وَظَافِراً وَمُنْتَصِراً.
- إنجيل متى: دُونَ بَيْنَ عَامِي (٧٠ - ٨٠) م، وَكُتِبَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، وَأَكَّدَ لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ «الْمَسِيحُ» الْمُتَنْظَرُ، وَبِهِ تَحَقَّقَتْ نُبُوءَاتُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَانَ مَتَّى جَابِي ضَرَائِبَ عِنْدَمَا دَعَاهُ الرَّبُّ يَسُوعَ لِيَكُونَ مَعَهُ.
- إنجيل لوقا: دُونَ عَامِ (٧٠) م، وَكُتِبَ لَوْقَا الطَّبِيبِ الْأَنْطَاكِيَّيْنِ، وَكُتِبَ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ، وَاسْتَقَى شَهَادَتَهُ مِنْ أَشْخَاصٍ عَايَنُوا حَيَاةَ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتَهُ الْمَجِيدَةَ، وَدُعِيَ إِنْجِيلَ الرَّحْمَةِ؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ اهْتِمَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِالْخَطَاةِ وَالْفُقَرَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ.
- إنجيل يوحنا: دُونَ بَعْدَ عَامِ (٩٠) م وَهُوَ الْإِنْجِيلُ الرُّوحِي الَّذِي يَذْكُرُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدُ وَكَلِمَتُهُ، لِأَنَّهُ تَحَدَّثَ عَنِ الْوِلَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ لِابْنِ اللَّهِ قَبْلَ الدَّهْوَرِ «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكََلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ» (يوحنا ١: ١).

الإنجيل هو الخلاص بالرّب يسوع المسيح، والانتقال من حالٍ إلى حالٍ أفضل، من الموتِ إلى الحياة، من الظلمة إلى نور المسيح ومجده، لعيش حياة القداسة وبلوغ السعادة الحقيقية.



أختبر نفسي:

١. أجب عن الأسئلة الآتية إجابات قصيرة بعد قراءة الآيات الآتية:

«إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا. كما سلمها إينا الذين كانوا منذ البدء معانيين وخذامًا للكلمة. رأيت أنا أيضًا إذ قد تبعت كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، لتعرف صحة الكلام الذي علمت به.» (لوقا ١: ١-٤).

- أ. لماذا دعا لوقا البشير الذين دونوا الإنجيل شهود حق؟
 ب. من خدام الكنيسة؟
 ج. ما الذي يثبت صحة تعاليم الرسل؟

٢. بعد قراءة فقرات (أعبر عن إيماني) أستنتج وأملأ الفراغات بالعبارات المناسبة:

- أ. دونت الأناجيل الأربعة على أيدي أشخاص ملهمين _____، وهم شهود عيانٍ للرب يسوع، وبلغات _____، و _____ تاريخية مختلفة.
 ب. قدسية الأناجيل الأربعة تأتي من أنها _____ الله.
 ج. الوحدة والتميز في الأناجيل الأربعة تأتي من أنها _____
 د. تحدثت الأناجيل الأربعة عن مسيرة حياة الرب يسوع منذ البشارة و _____ والصلب و _____ والمجيء _____.

٣. أقارب بين الحادثة الإنجيلية الواردة في الإنجيلين التاليين:

«من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرًا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم، فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره قائلاً: حاشاك يارب! لا يكون لك هذا! فالتفت وقال لبطرس: اذهب عني يا شيطان! أنت معتره لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس» (مرقس ٨: ٣١-٣٣).

«وابتدأ يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيرًا، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم وقال القولَ علانيةً. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره. فالتفت وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلاً: اذهب عني يا شيطان! لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس» (مرقس ٨: ٣١-٣٣).

— أوجه التشابه بين الحديثين:

الدّرس الخامس اللّهُ سَيِّدُ حَيَاتِي



"وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِبِينَ" (متى 6: 5).



"اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِيءُ" (لوقا 18: 13).



"اسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ" (متى 26: 41).



"هَذَا الْجَنَسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ" (مرقس 9: 29).

لنناقش معاً:



– أذكرُ موقفاً في حياتي كانت الصّلاة فيه معيناً لي في تخطي المشكلة؟



«مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ قَمِي، لِأَعْلِمَ جَهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَسَلٍ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ» (أفسس ٦: ١٨ - ٢٠).

كلمة ومعنى:



المُواظَبَةُ: الاجتهاد والإلحاح.

طَلْبَةٌ: هي صلاة حارة تُتلى غالباً من أجل الآخرين.

أقرأ وأجيب:



١. لِمَنْ طَلَبَ مِنَّا أَنْ نَصَلِّيَ بِحَسَبِ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ؟

٢. أَكْتُبْ صَلَاةً صَغِيرَةً مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ؟

فقرة تعليمية:



نتواصل مع الله ونتحاور معه في صلاتنا، فنشكره ونطلب منه كل احتياجاتنا المادية والروحية، لذا نصلّي كل حين من أجل الجميع، ومن أجل أنفسنا بلا انقطاع كما فعلَ وطلبَ القديس بولس من الكنيسة التي في أفسس أن تصلّي كي تنحل قيوده وهو في السجن.

أقرأ وأجيب:



«وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تَكْرُرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ، (متى ٦: ٧-٨).

- كَيْفَ عَلَّمَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ نَصَلِّيَ؟

«يَارَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُحُ إِلَيْكَ. لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَحُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ» (مزَامِير ١٤١: ١ - ٣).



أختبر نفسي:

١. أجب بكلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) بجانب العبارات الآتية:

أ. يجب أن أصلي كل حين من أجل نفسي فقط بلا انقطاع.

ب. تتبع الصلاة المسيحية من الإيمان بالله وبالرب يسوع.

ج. نصلي باسم الرب يسوع وبمعونة الروح القدس.

د. تتبع صلاة التسبيح من الإيمان بالرب لشفاء المرضى.

هـ. دعانا الرب يسوع إلى مسامحة الآخرين من دون مصالحتهم.

٢. لمن يصلي المؤمنون؟ ومتى تكون صلاتهم فاعلة؟

٣. أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. من أنواع الصلاة كل ما يأتي؛ ما عدا:

أ. الشفاعة.

ب. الطلب.

ج. التذكير.

د. التسبيح.

٢. نصلي للرب يسوع ونطلب منه كل ما يأتي؛ ما عدا:

أ. طلب التوفيق في حياتنا.

ب. طلب النجاح في الامتحان.

ج. طلب ملكوت الله أولاً.

د. طلب التوبة الوقتية.

٣. تُعبّر العبارات الآتية عن الصلاة؛ ما عدا:

أ. المشاركة في القداس الإلهي.

ب. تقديم الشكر لله.

ج. المشاركة في البطولات.

د. طلب المغفرة.

الدّرس السّادس مَثَلُ الفَرِيسِيِّ والعَشَّار



أقرأ وأجيب:



قُبيلَ إطلاقِ المكوكِ الفضائيِّ Challenger بليدةٍ واحدةٍ، اجتمعَ كبارُ المهندسينَ والعلماءِ، في محاولةٍ هدفُها إثني عزمِ مجلسِ إدارةِ وكالةِ الفضاءِ «ناسا» الَّذي يضمُّ عشرةَ مديرينَ عن إطلاقِ المكوكِ الفضائيِّ إلى مداره في الفضاءِ، إذ إنَّ الطقسَ الباردَ في صباحِ ذلكِ اليومِ الواقعِ في ٢٨ كانونَ الثَّاني عامِ ١٩٨٦ قد يُسبِّبُ كارثةً كبيرةً، إلَّا أنَّ وكالةَ الفضاءِ رفضتَ أن تستمعَ إلى تحذيراتِ الخبراءِ، وهكذا في صباحِ ذلكِ اليومِ دخلَ سبعةٌ من روادِ الفضاءِ إلى ذلكِ المكوكِ، وتمَّ إطلاقُه، فشاهدَ العالمُ بأسره مدهولاً انفجارَ ذلكِ المكوكِ بعد ٧٣ ثانيةً من إطلاقه.



لنناقش معاً:

١. ما السببُ المُباشرُ الذي أدى لانفجارِ المكوكِ الفضائيِّ؟

٢. أستنتجُ السببَ الحقيقيَّ لهذه الكارثة، وأوضِّحه؟

٣. أذكرُ حادثةً عشتها أو قرأتها أو سمعتها تبينُ أثرَ الكبرياءِ في الحياةِ على الإنسانِ.



«إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ قَرَيْسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. أَمَّا الْقَرَيْسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللّهُمَّ اَنَا اَشْكُرُكَ اَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ اَلْخَاطِئِينَ الطَّالِمِينَ الرُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. اَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْاَسْبُوعِ، وَاعَشَّرُ كُلَّ مَا اَفْتَنِيهِ. وَامَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ اَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللّهُمَّ ارْحَمْنِي، اَنَا الْخَاطِئُ. اَقُولُ لَكُمْ: اِنَّ هَذَا نَزَلَ اِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَاكَ، لِاَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَّضِعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ»
(لوقا ١٨: ١٠، ١٤).

كلمة ومعنى:



قَرَيْسِيٌّ: صاحبُ مذهبٍ دينيٍّ مُتَشَدِّدٍ لِلحِفَاظِ عَلَى الشَّرِيعَةِ. عَشَّارٌ: جَاعِعُ الصَّرَائِبِ.
اُعَشَّرُ: اَزَيْي بَعْثَرِ اَمْوَالِي. مُبَرَّرٌ: مَغْفُورَةٌ خَطَايَاهِ.

أقرأ وأجيب:



١. اأختارُ الإجابةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. الواثقين أَنَّهُم أبرار.
 - ب. المُتَكَبِّرِينَ.
 - ج. المُتَفَاخِرِينَ بِإِيمَانِهِمْ.
 - د. الصَّادِقِينَ مَعَ ذَوَاتِهِمْ.
٢. يدعونا الرَّبُّ يَسُوعُ فِي مِثْلِهِ إِلَى:
 - أ. التَّوَاضُّعِ.
 - ب. الإِهْتِمَامِ بِالْمِظَاهِرِ وَالْقَشُورِ.
 - ج. السَّلَامِ.
 - د. حُبِّ الذَّاتِ.

٣. أَيْنَ الْفَرْقَ بَيْنَ صَلَاةِ الْفَرِيْسِيِّ وَصَلَاةِ الْعَشَّارِ.



فقرة تعليمية:

- يُوْبِّخُ الرَّبُّ يَسُوْعَ فِي مَثَلِ الْفَرِيْسِيِّ وَالْعَشَّارِ الْفَرِيْسِيِّنَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيَّ بَرَّهْمِ الذَّاتِي. بَيْنَمَا نَزَلَ الْعَشَّارُ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى اللَّهِ فِي تَوَاضُعٍ وَانكسَارٍ، مُدْرِكًا أَنَّهُ خَاطِيٌّ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا عَلَى التَّدْبِيرِ الْإِلَهِيِّ.
- يُظْهِرُ لَنَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ فِي مَثَلِ الْفَرِيْسِيِّ وَالْعَشَّارِ أَنَّ اخْتِلَافَ أَسْلُوبِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْفَرِيْسِيِّ وَالْعَشَّارِ يَكْشِفُ التَّنَاقُضَ بَيْنَ حَالَتَيْهِمَا الرُّوحِيَّةِ، فَالْفَرِيْسِيُّ بِصَلَاتِهِ يَعْيشُ الْإِيمَانَ ظَاهِرِيًّا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْخِلَاصِ بَلْ خَسِرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، أَمَّا الْعَشَّارُ بِصَلَاتِهِ فَيَعْيشُ الْإِيمَانَ فِي أَعْمَاقِ رُوحِهِ فَنَالَ الْخِلَاصَ لِأَنَّ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.
- فَالْمَصَلِّي الْمَتَوَاضِعُ يَفْحَصُ ذَاتَهُ وَيَرَى خَطَايَاهُ وَيَعْرِفُهَا وَيَكْشِفُ عَنْهَا أَمَامَ اللَّهِ، أَمَّا الْمَصَلِّي الْمَتَظَاهِرُ فَيَفْحَصُ ذَاتَهُ وَيَكْشِفُ عَنْ فَضَائِلِهَا مُتَفَاخِرًا أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.



أقرأ وأجيب:

١. «وَقَالَ اللَّهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَيَّ صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَيَّ سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، (تكوين ١: ٢٦)».
٢. «قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مَبْشَفَةً وَأَتَزَرَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَبْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزِّرًا بِهَا، فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي! أَحَابَ يَسُوْعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يوحنا ١٣: ٤ - ٧).

١. كَيْفَ يَظْهِرُ تَوَاضُعُ الْآبِ وَالابْنِ مَعْنَا فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ؟

٢. أَقْدَمُ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ تَوَكَّدَ أَهْمِيَّةَ التَّوَاضُعِ فِي حَيَاتِنَا.

تقويم مرحلي:



— علام تدل الآية الآتية:
«هَآنَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَذْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي» (رؤيا ٣: ٢٠).

أعبر عن إيماني:



— تظهر عظمة الله في أنه خلقنا علي صورته ومثاله، وجعلنا أبناء له، وأرسل كلمته يسوع المسيح لخلاصنا.
— السيد المسيح مثلنا الأعلى في التواضع ويظهر ذلك في أنه:

١. وُلِدَ فِي مَذودٍ وَعَاشَ فَقِيرًا سَالِكًا بِالسَّاطَةِ مَعَ الْكَلِّ، لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ، (متى ١٢: ١٩).

٢. أتى لِيخْدَمَنَا «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيُكُنْ لَكُمْ خَادِمًا» (متى ٢٠: ٢٦): وظهر أتضاعه في غسل أقدام تلاميذه ومسحها بمنشفة.

٣. أطاع الأب حتي الموت، فحمل خطايا العالم كله، وخلص البشرية، ومنحهم الحياة الأبدية.

أقرأ وأجيب:



١. «وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ» (متى ١١: ٢٩).

٢. «ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ» (أمثال ٢٢: ٤).

٣. «وَتَسْرَبُلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً» (١ بطرس ٥: ٥).

أ. أضع معاني الآيات السابقة في الجدول الآتي:

رقم الآية	معنى الآية
١	
٢	
٣	

ب. برأيك، بم يتصف التواضع المسيحي؟

تقوية مرحلي:



— ماذا يطلب منا بطرس الرسول في الآيتين الآتيتين:
«فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ، مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ»
(١ بطرس ٥: ٦ - ٧).

أعبر عن إيماني:



— سمات الصلاة المقبولة لدى الله:

١. التواضع والوداعة، لأنَّ يسوع المسيح نفسه «وديعٌ ومُتواضع القلب»، فالتواضع أساس لكل الفضائل، والكبرياء أساس كل الشرور.
٢. الخشوع في الصلاة أمام الله، وعدم التفاخر بالذات أمام الله والناس، وشكره على نعمه في أعمالنا الطيبة.

— من مفاعيل التواضع في حياتنا:

١. نيل الكرامة والمجد والنعمة، فالتواضع هو الكنز الذي يحفظ لنا حياتنا بعيش الفضائل «طوبى للودعاء، لأنَّهم يرثون الأرض»
(متى ٥: ٥).
٢. نيل البركة والتجاح والسعادة، ونحصل عليها عندما نصلي متواضعين معترفين بخطايانا، ملقنين كل همومنا على الله، «فإذا تواضع شعبي الذين دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَن طُرُقِهِم الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ»
(٢ أخبار ٧: ١٤).

«تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمِ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلَجًا لَنَا» (مزموږ ٦٢: ٨).



أختبر نفسي:

١. أضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية وأصحح العبارات الخاطئة منها:

- أ. الكبرياءُ يفتحُ بابَ القلبِ لسكنى السيّد المسيح فيه. _____
- ب. التواضعُ هو اتضاع النفس من دون مذلة، وخشوع القلب من دون مهانة. _____
- ج. التواضعُ الحقيقيُّ يكونُ أمامَ الله من دون الآخرين. _____
- د. كلُّ فضيلةٍ يعملها الإنسانُ من دون اتضاعٍ تغذي المجدَّ الباطلَ. _____
- هـ. بالكبرياءِ أنالُ ثقةَ الله ونعمه. _____

٢. أميزُ بينَ ممارساتِ كلِّ من الإنسانِ المتواضعِ والإنسانِ المتكبرِ واضعاً إياها في الحقلِ المناسبِ من الجدول:

اللطفُ والبشاشةُ في التعاملِ مع الناس، مُساعدةُ صديقي المُقصرِ في الصّف، التذمُّرُ من كبار السنّ، اللطفُ والرّقةُ مع صغار السنّ، ازدرأءُ الفقراءِ والمساكين، الحرصُ على نشرِ السّلامِ بينَ الناس، الاعتدادُ بالذات، التّباهي بتحصيلي العلميّ، شكرُ الله على مواهبي، الافتخارُ بممتلكاتي أمامَ الآخرين.

ممارسات الإنسان المتواضع	ممارسات الإنسان المتكبر
١.	١.
٢.	٢.
٣.	٣.
٤.	٤.
٥.	٥.

الدّرس السّابع الحياء المسيحيّة حياة طاعة



أقرأ وأجيب:



بعد انتظار الإنسان وعدّ الله بإرسال المُخلص، تناسى الشعبُ اللهَ وبقي إبراهيمُ أميناً ومُحبّاً لخدمة الله، فوعده الله بأن يرزق زوجته سارة التي كانت عاقراً بطفل بعد أن تجاوزت التسعين من العمر، فأنجبت سارة طفلاً سمّياه إسحق، فمجدوا الله على عطيته العظيمة.

ذات يوم طلب الله من إبراهيم أن يقدم ابنه ذبيحةً له، أطاع إبراهيم أمر الله، ولكنّه عندما سارع بتقديم ابنه ذبيحةً لله سمع صوت الملاك من السماء؛ لا تمدّ يدك إلى الغلام، الآن علمت أنك مؤمن بالله ومطيع له، فقدّم خروفاً بدلاً عنه ذبيحةً لله.



لنناقش معاً:

١. ما الذي دفع إبراهيم إلى قبول طلب الله بتقديم ابنه إسحق ذبيحةً؟

٢. ما المكافأة التي حصل عليها إبراهيم لثقتّه بالله؟

كلمة الحياة:



«وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: صَلُّوا لِي لِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ وَجَسَّأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ. وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ» (لوقا ٢٢: ٤٠ - ٤٣).

كلمة ومعنى:



تُجِيرُ: تُبَعِّدُ.

رَمِيَّةُ حَجَرٍ: مسافة قريبة.

جَسَّأَ: رَكَعَ.

أقرأ وأجيب:



١. كيف واجه يسوع التجربة؟

٢. ما القيمة التي يعلمني إياها يسوع بقوله: «لا إرادتي بل إرادتك»؟

فقرة تعليمية:



- علمنا الربُّ يسوعُ بطاعته الله الأب المعنى الحقيقي لها، وهو الإيمان والثقة بالله. فهي من الفضائل التي أتعلمها من الكتاب المقدس.
- الطاعة مفتاح الخلاص والبركة ونوال عود الرب، وطريقنا إلى الملكوت السماوي.

أقرأ وأجيب:



١. «لأنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلْتِي» (يوحنا ٦: ٣٨).
٢. «وِإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَوْتِ الصَّالِبِ» (فيلبي ٢: ٨).
٣. «وِإِذْ كَمَّلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ» (عبرانيين ٩: ٥).



١. أفسر العبرة من الآيات السابقة:

العبرة من الآية	رقم الآية

٢. أملأ الفراغات الآتية بحسب فهمي الآيات السابقة:

السيد المسيح كان مثالاً لنا في طاعته _____ و _____ و _____

تقويم مرحلي:



– أضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية، وأصحح العبارات الخاطئة منها:

١. تردّد الربُّ يسوعُ في تحقيقِ مشيئةِ الله الأب. _____

٢. الطاعةُ لله هي إيمانٌ داخليٌّ وقرارٌ شخصيٌّ. _____

٣. نحصلُ على الخلاصِ الأبديِّ بالابتعادِ عن الكنيسة. _____

أعبّر عن إيماني:



– السيد المسيح مثالنا في الطاعة حيث أطاع الأب السماوي. فكانت هذه الطاعة منسوجة بخيوط المحبة الأزلية التي للابن نحو الأب.

– طاعة السيد المسيح غير المحدودة للأب حققت مشيئة الله في تديره الخلاصي، فعليه نؤمن بأنه لا خلاص لنا إلا بالرب يسوع المسيح.

– يترجم المؤمن طاعته للرب يسوع المسيح بثباته بتعاليم الكنيسة لأنها جسد المسيح وهو رأسها ونحن أعضاء في هذا الجسد فلا خلاص لنا خارج الكنيسة.



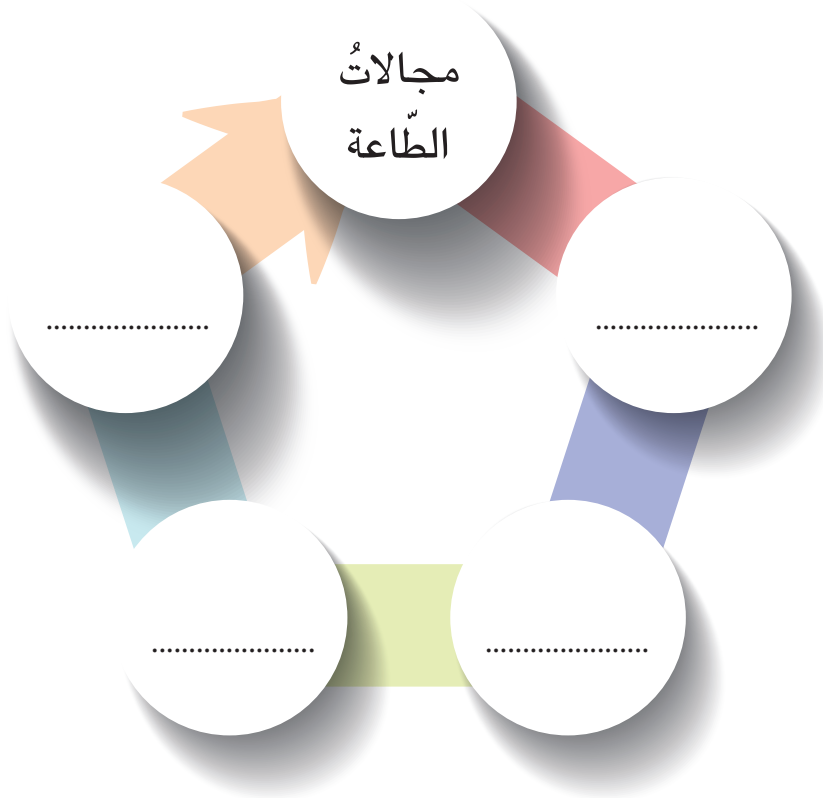
أقرأ وأجيب:

١. «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ» (لوقا ١١: ٢٨).
٢. «أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ» (كولوسي ٣: ٢٠).
٣. «أَطِيعُوا مُرْشِدَيْكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ...» (عبرانيين ١٣: ١٧).
٤. «ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ» (تيطس ٣: ١).



نشاط:

- أوضِّحْ مجالات الطَّاعة، بحسبِ فهمي الآياتِ السابقة؟



تقويم مرحلي:



— أعدّد خمسَ خطواتٍ ناجحةٍ لفعلِ طاعةٍ حقيقيةٍ.

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

أعبّر عن إيماني:



— إنّ الطّاعةَ في مفهومها الرّوحيّ إعلانُ انتماءٍ لله في محبّةٍ وفرحٍ للعيشِ معَه. وهناك مجالاتٌ للطّاعة:

١. طاعةُ كلامِ الله: إنّ العلاقةَ بين الإنسانِ واللهِ الذي يُعلنُ نفسه للإنسانِ عن طريقِ كلمته التي يجب أن يستمع إليها الإنسانُ ويدرك أهميّتها، الاستماع الحقيقيّ لكلمة الله هو استقبال كلمة الله وترجمتها إلى أفعال.
٢. طاعةُ المرشدين الرّوحيّين: أي إنّ طاعةَ الآباءِ الرّوحيّين وأب الاعتراف لا يكفي أن تطلب المشورة وإنّما الطّاعة والتّنفيد.
٣. طاعةُ الوالدين: على الأبناء أن يكرّموا والديهم ويحترمهم ويطيعوهم. حيث إنّ طاعةَ الوالدين واجبةٌ على الأبناء.
٤. طاعةُ القوانين: حيثُ يخضعُ المسيحيُّ لسلطةِ القانونِ عملاً بالوصيّةِ وتَخضعُ كلُّ نفسٍ للسلّاطينِ الفأقيّةِ، لأنّه ليسَ سلّطانٌ إلّا من الله» (رومية ١٣ : ١).

— الإنسانُ المطيعُ ينالُ بركاتِ الطّاعةِ منها:

- أ. الفرحُ والسّعادةُ.
- ب. البركةُ والتّعمةُ.
- ج. طريقُ الملكوتِ.

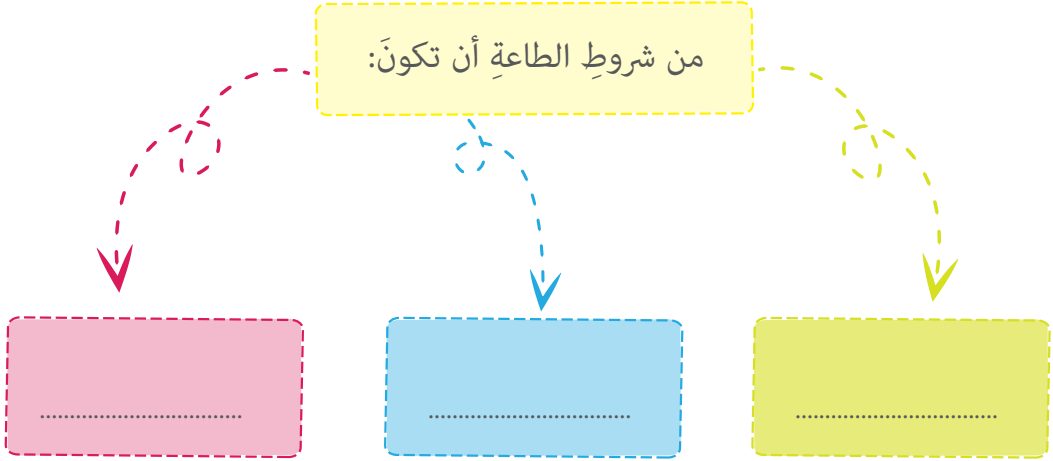
كلمة منبحة

«أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَسَرِّيَعَتُكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي» (مزمور ٤٠ : ٨).



أختبر نفسي:

١. أكمل المخطط الآتي:



٢. أختار الإجابة الصحيحة:

١. يكمن فعل الطاعة الحقيقي في كل ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. الخضوع التام لمشية الله.
ب. الخضوع في المحبة للرئاسات والسلطين.
ج. التردد في اتباع وصايا الله.
د. الابتعاد عن التمرد في أعمالنا.

٢. تعني الطاعة كل ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. مفتاح الخلاص والبركة.
ب. إعلان الثقة بالله.
ج. إيمان الانتماء لله.
د. فرضها علي من قبل الله.

الدّرس الثّامن لسانِي يلهجُ بعدِكَ



المادة ١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

All human beings are born free and equal in dignity and rights. They are endowed with reason and conscience and should act towards one another in a spirit of brotherhood

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

صاغه ممثلون من مختلف الخلفيات القانونية والثقافية من جميع أنحاء العالم

10
كانون الأول/ديسمبر

يوم حقوق الإنسان
Human rights day

لنناقش معاً:



– اقرأ الصّورة السّابقة ثمّ ناقشْ شفويّاً.





«فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكْرَمِهِ، فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكْرَمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعَلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدئًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ قَائِلِينَ: هَوْلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! فَأَجَابَ وَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ فَخُذِ الَّذِي لَكَ وَادْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ هَذَا؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَجَبُونَ» (متى ٢٠: ١-١٦).

كلمة ومعنى:



قِيَامًا: موجودين.

الْفَعَلَةُ: هم البشر الذين يدعوهم الله للحياة معه وخدمته.

يُنْتَجَبُونَ: يُخْتَارُونَ.

تَدَمَّرُوا: غضبوا.

بَطَّالُونَ: عاطلون عن العمل.

نشاط:



– أكمل الجدول الآتي بما يناسب من النص الإنجيلي:

الحدث	موقف السيد المسيح من الحدث	القيمة المحققة من موقف السيد المسيح
كيفية توزيع فرص العمل		
كيفية توزيع أجرة العمل		

فقرة تعليمية:



- يَحَقِّقُ اللهُ العَدْلَ بَيْنَ الجَمِيعِ، وَيُعْطِيهِمُ فُرْصاً مُتَسَاوِيَةً لِتَحْقِيقِ ذَوَاتِهِمْ مِنْ خِلَالِ العَمَلِ فِي كَرَمِهِ؛ أَي فِي الكَنِيسَةِ وَالمَجْتَمَعِ.
- لِكُلِّ فَرْدٍ خِصُوصِيَّتُهُ وَدَوْرُهُ فِي الحَيَاةِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَاللهُ يَمْنَحُنَا المِكَافَأَةَ نَفْسَهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى عَدْلِهِ وَمُسَاوَاتِهِ بَيْنَ البَشَرِ فِي الكِرَامَةِ وَالحَقُوقِ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الحَيَاةِ العَامَّةِ.

أقرأ وأجيب:



- أقرأ الآيات الآتية، ثم أملأ الجدول بالمطلوب:
- ١. «وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً» (تكوين ٢: ٧).
- ٢. «وَمَنْ قَبْلَ وَلدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلْنِي» (متى ١٨: ٥).
- ٣. «بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» (متى ٢٥: ٤٠).
- ٤. «فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ» (تكوين ١: ٢٧).

العبرة من الآية	رقم الآية

تقويم مرحلي:



- أضعُ الكلماتِ (مساواة، عدل، حقّ) أمامَ ما يناسبُها من العباراتِ الآتية:
١. الذهابُ إلى المدرسةِ والتعلُّمُ. _____
 ٢. اللباسُ الموحدُ لجميعِ الطلابِ في المدرسةِ. _____
 ٣. مُراعاةُ الفروقِ الفرديةِ بينَ التلاميذِ. _____
 ٤. المكافأةُ والتقديرُ عندَ التفوّقِ بالدراسةِ. _____
 ٥. تكليفُ جميعِ طلابِ الصّفِّ بالواجباتِ المدرسيةِ. _____
 ٦. مُحاسبةُ كلّ فعلٍ مُخالفٍ لأنظمةِ المدرسةِ. _____

أعبّر عن إيماني:



- خلقَ اللهُ الإنسانَ على صورتهِ ومثاليه، وميّزهَ عن سائرِ المخلوقاتِ بالعقلِ والإرادةِ والحريةِ؛ لذا فإنَّ البشرَ جميعاً يتمتّعونَ بالكرامةِ والمساواةِ والحقوقِ نفسها.
- يرى المؤمنُ صورةَ السيّدِ المسيحِ في أخيه الإنسانِ، لذلك فإنّه يحترمُ حقوقه ويحفظُ كرامتهِ مُساهمًا في تحقيقِ العدالةِ الاجتماعيّةِ في المُجتمعِ.

أقرأ وأجيب:



١. «لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (غلاطية ٣: ٢٨).
٢. «فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ» (أمثال ٢١: ٣).
٣. «وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيُنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً» (كولوسي ٣: ٢٥).

رقم الآية	تفسيرها
	تحقيق الحق والعدل عند الله أهم من العبادة.
	الله يحاسب كل ظالم أياً كان، ويحقق عدله في الوقت المناسب.
	الناس يتساوون بالكرامة على الرغم من اختلافهم في قدراتهم ومواقفهم الاجتماعية.

— أستنتج من الآيات السابقة أن الله حقق _____ و _____ و _____ بين الناس.

تقويم مرحلي:



— أقرأ الآية الآتية ثم أستخلص منها العبرة موضحاً كيف أستفيد منها في حياتي: «لأنك عادلٌ في جميع ما صنعت، وأعمالك كلها صدقٌ وطرفك استقامةٌ وجميع أحكامك حقٌ» (دانيال ١: ٢٧).

أعبر عن إيماني:



— تعاليم الرب يسوع المسيح ومحبته وخلاصه لجميع البشر تلغي الفوارق بين الناس، وتجعلنا أعضاء في جسده متحدين به، متساوين باسمه، وترفعنا إليه بدعوتنا للقداسة «كونوا قديسين لأنني أنا قُدوس» (١ بطرس ١: ١٦) وتعدنا لنيل الحياة الأبدية.

— المؤمن لا يخاف الظلم في الحياة الأرضية، لأن الله بعنايته الإلهية يحقق عدلته بين المظلومين وفق مشيئته وسلطانه الإلهي.

كلمة منفعة

«وَمَجِدْ وَبِهَاءِ نُكَلِّهُ. تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ» (المزمور ٨: ٥ - ٦).



أختبر نفسي:

١. أكتب كلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) بجانب العبارات الآتية:
أ. خلقنا الله على صورته ومثاله، وجعلنا جميعاً نتمتع بحقوقٍ متساويةٍ وكرامةٍ.

ب. حقق الله المساواة بين الناس من خلال الفوارق الطبقيّة بينهم.

ج. حقق الله العدل بين الناس ورفع الظلم عنهم من خلال تسليم البعض سلطةً أعلى على الآخرين.

د. الغرض الأساسي من تطبيق القانون تحقيق العدل والحق والمساواة.

٢. أذكر بعض حقوق في المدرسة وبعض واجباتي تجاهها.

٣. ماذا لو؟

الموقف	تصرفي المناسب
تعرضت للظلم من أحد ما.	
تعرض أحد أصدقائك للظلم.	

الدّرس التّاسع قبول الآخر في الإيمان المسيحيّ



لنناقش معاً:



١. ما اسم المنظّمة في الصّور السّابقة؟

٢. أذكر الخدمات التي تقدّمها المنظّمة السّابقة؟

٣. هل تقدّم المنظّمة خدماتها لفئة محدّدة وبشروطٍ معيّنة؟

٤. ما الذي يدفعني لتقديم الخدمة للجميع من دون تمييز؟



«وَلَمَّا اكْتَمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ. وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيرًا عِنْدَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ عَن يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». فَذَهَبَ يَسُوعَ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَفْطِي. لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غَلَامِي. لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَلَاخِرَ: ائْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ». وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ..» (لوقا ٧: ١ - ١٠).

كلمة ومعنى:



الْمَجْمَعُ: مكانٌ يجتمعُ فيه الناسُ للعبادة.

غَلَامِي: فتاي.

قَائِدُ مِئَةٍ: ضابطٌ رومانيٌّ وثنيٌّ.

أقرأ وأجيب:



– أُلْخِصْ ما تعلمتهُ في الجدولِ الآتي، بحسبِ فهمي للنصِّ الإنجيليِّ:

الموضوعُ الرَّئيسيُّ للنصِّ	لماذا لم يدعُ قائدُ المِئَةِ يَسُوعَ إلى بيته؟	لماذا طلبَ اليهودُ إلى يسوعَ مساعدةَ قائدِ المِئَةِ الوثنيِّ؟

فقرة تعليمية:



أمن قائد المئة يسوع وبقدرته الإلهية على صنع المعجزات، ولما التمس المسيح قوة إيمانه أمر أن يُشفى غلامه بكلمة واحدة منه على الرغم من اختلافه عنه في انتمائه.

أقرأ وأجيب:



«وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةِ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ... فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي» (لوقا ٧: ٦ - ٧).

- أستخرج من النص الآيات التي تدل على صفات قائد المئة.

إيمان قائد المئة	تواضع قائد المئة	محبة قائد المئة

نشاط:



- أصل بين كل آية والشرح المناسب لها.

تفسير الآية	الآية
عدم إحراج يسوع لدخول بيت وثني.	«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ» (متى ٨: ٧).
الذهاب لشفاء العبد بغض النظر عن انتمائه.	«يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي» (متى ٨: ٨).
تبرع قائد المئة لبناء مجمع للصلاة على الرغم من اختلافه عنهم في الانتماء.	«لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ» (لوقا ٧: ٥).

تقويم مرحلي:



١. ما نظرة يسوع للأخر المختلف عنا؟

٢. أذكر آية تدلُّ على محبة الآخر.

أعبّر عن إيماني:



– يعلمنا السيّد المسيح الانفتاح على الجميع، فكانَ بذلك مثالنا في قبول الآخر والابتعاد عن التعصّب والتمييز بين البشر.

– كان قائد المئة إنساناً:

أ. مُحبّاً: فأظهرَ محبته لخادمه واهتمَّ بصحته وأشفقَ عليه، واستطاعَ بسخائه أن يحوّل أعداءه إلى أصدقاء عن طريق تبرّعه لبناء مَجْمَعٍ للصلاة «يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وهو الذي بَنَى لَنَا المَجْمَع» (لوقا ٧: ٥).

ب. مؤمناً: أظهرَ إيمانه بيسوع المسيح فذهبَ بإنسانيّته وقلبه الواسع، ولجأ إليه لأنّه آمِنٌ بكلمته فقال له: «لكنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غلامِي» (لوقا ٧: ٧).

ج. متواضعاً: كشفَ عن تواضعه عندما لم يجدِ نفسه مُستحقاً لدخول يسوع إلى بيته فقال له: «لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلاً أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ» (لوقا ٧: ٧).



أقرأ وأجيب:

«إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فَعَرَّضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَكَذَلِكَ لَأُويٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَصَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْعَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوْفِيكَ. فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟. فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا، (لوقا ١٠: ٣٠ - ٣٧).

١. ما اسمُ المثلِ السابقِ؟ ومن هو قريبي؟

٢. ماذا يعلمُنا السيِّدُ المسيحُ من معجزة شفاءِ خادمِ قائدِ المئةِ ومثلِ السامريِّ الصَّالحِ؟



نشاط:

- أَسْتَنْجُ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ أَسْبَابَ عَدَمِ قَبُولِ الْآخِرِ، ثُمَّ أَكْتُبُ الْأَضْدَادَ لِلْمَوَاقِفِ لِأَحْصِلَ عَلَى أَسْبَابِ تَقَبُّلِ الْآخِرِ.

المواقف	أسباب عدم تقبل الآخر	أسباب تقبل الآخر
صداقة الطالب قليل التحصيل العلمي.		
رفض التحوُّر مع الآخرين.		
الابتعاد عن الأشخاص الذين يختلفون عني بالانتماء.		

تقويم مرحلي:



– أذكرُ عملاً قمْتُ به عبَّرتُ من خلاله
عن قبولي الآخر؟

أعبّر عن إيماني:



– يعلمنا يسوع المسيح أن الآخر هو كلُّ
إنسانٍ أيًّا كان شكله أو لونه أو جنسه
أو معتقده، وقبوله يعني احترامه وتقديره
والعيش معه بمحبةٍ وتسامحٍ وسلام.
«وَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا
أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا» (لوقا ٦: ٣١).

– من المزايا التي يمكن تحقيقها من خلال
قبول الآخر:

أ. عيشُ تعاليم الربِّ يسوع في قبول الآخر
لأنَّ الربَّ يسوع يمثِّل الآخر بالنسبة لنا
«بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ
الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» (متى ٢٥: ٤٠).

ب. تغيير الأفكار السلبية التي تكون مُربطةً
بذهن الإنسان عن غيره.

ج. تكوُّن المعرفة وازدياد تبادل الخبرات
وغنى التجارب لدى الأفراد لبناء وحدةٍ
مُتكاملة في مجتمعهم.

كلمة منفعة

«الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَخُ، وَلَا تُقْبِحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا
تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السُّوءَ، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ
شَيْءٍ، وَتَنْصَبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا» (١ كورنثوس ١٣: ٤ - ٧).



أختبر نفسي:

١. أصحح الكلمات المغلوطة التي تحتها خط:

أ. تقبُّل الآخر يعني العيش بعِدوانية معه.

ب. من مزايا تقبُّل الآخر تكوين المعرفة وتبادل الخبرات، وتغيير الأفكار الإيجابية عن الآخر.

ج. من شروط تقدّم الحضارة الإنسانية التعصّب للفكرة الواحدة.

٢. أوضّح المزايا التي يمنحها لنا قبول الآخر:

المزايا	على مستوى
	المجتمع
	الفرد

٣. أبيّن السلوك المناسب للتعامل مع من يخالفني الرأي.

الدّرس العاشر وأحفظ عملَ يدَيك



لنناقش معاً:



١. أصفُ ما أ شاهدُ في الصّور.
٢. بأيّ صورةٍ خلقَ اللهُ الكونَ؟
٣. ما السببُ الَّذي جعلَ البيئَةَ الجميلَةَ تتغيّرُ؟
٤. ما دوري في حمايةِ بيئتي؟



«فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ... وَقَالَ اللهُ: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ. وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ... وَقَالَ اللهُ: لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ. فَعَمِلَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَدَعَا اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً... لِتَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةَ. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَمَجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاهُ بِحَارًا... لِتُنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بِزُرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزُرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ كَذَلِكَ... لِتَكُنْ أُنُورًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ... فَعَمِلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ... لِتَفِضَ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِيرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ... لِتُخْرِجَ الْأَرْضَ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا: بَهَائِمٌ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْناسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ اللهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: ائْمُرُوا وَاكْتُرُوا وَاْمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ اللهُ: إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بِزُرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بِزُرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. وَلِكُلِّ حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا وَكَانَ كَذَلِكَ. وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا» (تكوين ١: ١ - ٣١).

كلمة ومعنى:



خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ: قاحلةٌ موحِشَةٌ.	الْعَمْرُ: الماء.	جِلْدٌ: سماءٌ.
زَحَافَاتٌ: كائناتٌ حَيَّةٌ زاحفةٌ.	بَهَائِمٌ، وَدَبَابَاتٌ: حيواناتٌ تعيشُ على اليابسة.	يَتَسَلَطُونَ: يكونُ لهم سلطانٌ.

أشراً وأجيب:



- أستنتجُ من النَّصِّ بعضَ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ بِهَا اللهُ الْإِنْسَانَ عَنِ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ.



- خلق الله السماء والأرض وما عليها بأبهى صورة، وخلق آدم على صورته ونفخ فيه من روحه، فصار نفساً حيّة، وسلطه على الطبيعة ومخلوقاتها.
- كلف الله الإنسان بمسؤوليات جمّة تجاه البيئة التي سلّمه إياها ليرعاها ويرعى مخلوقات الله ويحافظ عليها، فمفهوم السلطة في الكتاب المقدس يعني الخدمة والرعاية لا التكبر والتجبر والاستغلال وفرض السيطرة.



١. «وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا» (تكوين ٢: ١٥).
٢. «وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنْ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ» (تكوين ١٩: ٢ - ٢٠).
- استنتج المهام التي أوكلفها الله للإنسان تجاه البيئة ومخلوقاتها.

٣. «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٌ يُبْزَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا» (تكوين ١: ٢٩ - ٣١).

٤. «وَقَالَ لِآدَمَ: لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَبُوكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عَشْبَ الْحَقْلِ. بَعْرِقِ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ» (تكوين ٣: ١٧ - ١٩).

- أملأ الجدول بالمطلوب:

الإنسان والبيئة بعد الخطيئة الأولى	الإنسان والبيئة قبل الخطيئة الأولى

تقويم مرحلي:



- أصحح الكلمة التي تحتها خط:
١. كان الإنسان يأكلُ من عرقِ جبينه قبل الخطيئة الأولى. _____
 ٢. خلق الله الإنسان وأوكله بالبيئة ليتمتع بها. _____
 ٣. خلق الله جميع مخلوقاته على صورته ومثاله. _____

أعبر عن إيماني:



- الخليفة مرآة تعكسُ عظمة أعمالِ الله في العالم، خلقها الله وأبدع في صفاتها وأوكل أمرها لأعظم مخلوقاته وهو الإنسان، فكان عليه أن يحافظ عليها ويطوّرها، يراها بمسؤولية من خلال:
١. استثمار الأرض وزراعتها وتنميتها، بما يُحقق الخير العام.
 ٢. تسمية الحيوانات بأسمائها.
 ٣. خدمة الخليفة.
- عصا الإنسان الإرادة الإلهية وسقط في الخطيئة، مما أدى إلى تدمير علاقته بالله وبالبيئة ومخلوقاتهما، فصارت «تبت له شوكة وحسكاً» وصار يتعب في فلاحها ويأكل منها بعرق جبينه (تكوين ٣: ١٨ - ١٩). ولكن رحمة الله ومحبتة اقتضت عدم ترك الإنسان في الخطيئة فوعده بالخلاص.

أقرأ وأجيب:



«وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: كَانَتْ لِرَّاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَآتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. ائْفِطْعُهَا! لِمَاذَا تُبْطَلُ الْأَرْضُ أَيْضًا؟ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، ائْرَكَّهَا هَذِهِ السَّنَةُ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا. فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا» (لوقا ١٣: ٦ - ٩).

– أملأ الأشكال ببعض سبل الحفاظ على البيئة وتميئها:

أحميها بـ
.....
الثروة
الحيوانية

أحميها بـ
.....
الثروة
النباتية

أحميها بـ
.....
الثروات
الباطنية

أحميها بـ
.....
الثروة
المائية

تقويم مرحلي:



– أقترح حلولاً لحماية البيئة من التلوث: (تلوث الماء، تلوث الهواء، تلوث المحاصيل الزراعية، التلوث بالضجيج).

١. _____
- _____
٢. _____
- _____
٣. _____
- _____
٤. _____
- _____

أعبر عن إيماني:



– لعظيم رحمة الله ومحبته للبشر وضع في البيئة الموارد المتجددة اللازمة لنحصل منها على احتياجاتنا (المأكل والملبس والمسكن)، وخلق الشمس والمطر اللازمين لاستمرار هذه الموارد وتجديدها.

– أوكل الله للإنسان الأرض وموجوداتها ليسود عليها ويخضعها، والوكالة تعني العناية والاهتمام والاستثمار بالبيئة ومواردها لا استغلالها، لذا علينا إدارتها بفضة وعناية فائقة، فنحافظ عليها، ونحميها من الهدر (تكوين ١: ٢٦-٢٨؛ مزمور ٨: ٦-٨).

– لحماية الموارد والطاقات من الهدر علينا:

١. ترشيد استخدام الموارد لتلبية حاجتنا من دون الهدر لضمان استمرارها.
٢. تجديد وحماية ما أمكن منها كالثروة النباتية والحيوانية.
٣. الابتعاد عن الصيد الجائر وإنشاء المحميات الطبيعية.
٤. حماية البيئة من التلوث.

كلمة منفعة

البيئة نعمة عظيمة وهبها الله للإنسان وسلطه على موجوداتها ليحميها ويعتنى بها، فعلينا أن نحافظ على هذه النعمة من الهدر ونحسن استخدامها لخيرنا وخير الآخرين.



أختبر نفسي:

١. أملأ الجدول بالمطلوب:

كيف تحقق إرادة الله في حمايتها؟؟؟	إن كنت مسؤولاً عن
	الغابة
	المدرسة والمنزل
	الحديقة العامة
	الشارع

٢. ما معنى قول الله: «وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنًا»؟



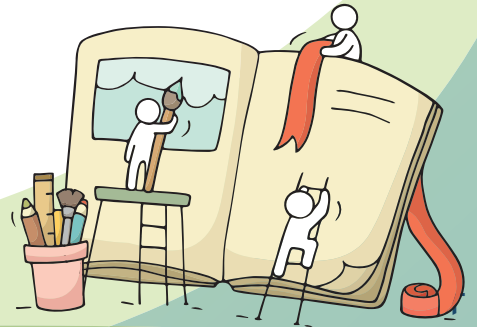
حلقة بحث (أ)

المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلم منهج دراسة حالة ما، ليحدد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويُطبق معارف ومهارات ليحجب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مُستخدمًا بذلك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حل المشكلات، ويعمل مُنفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتعاون مع المدرس.
- يجمع معلومات متنوعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يُصنّف مصادر المعلومات.
- يُحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتبها.
- يُحدّد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يُقارن بين إيجابيات الموضوع وسلبياته.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يُيدي الرأي الإيماني «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع. (رأي أحد الآباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يُيدي رأيه الشخصي في هذا الموضوع.



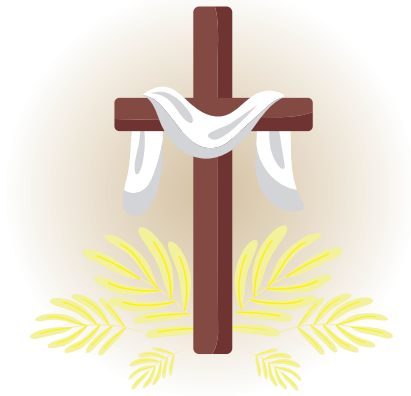
- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواء أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يُوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلم / للمعلمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب والمستوى العقلي للمتعلمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية، وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلم / للمعلمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثية في الصف وتعد بمثابة درس ويخصص لها حصّة دراسية أو حصتان أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- يُنفذ المتعلمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأول، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



الدّرس الحادي عشر المسيح قام حقًا قام



«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ» (يوحنا ١٢: ٢٤).

لنناقش معًا:



١. إلام ترمز حبة الحنطة؟

٢. علام تدل زراعة الحبوب في زمن الصوم الكبير؟

كلمة الحياة:



«ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَرَاقِعِ بَرَاقِعِهِ. وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! اذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ» (لوقا ٢٤: ١ - ٩).

كلمة ومعنى:



مُنْكَسَاتٌ: مُنْحِنِيَاتٌ أَوْ خَافِضَاتٌ رُؤُوسَهُنَّ.

الْحَنُوطُ: الطُّيُوبُ الَّتِي تُدْهَنُ بِهَا أَجْسَادُ الْمَوْتَى.



أقرأ وأجيب:

١. ما الحقيقتان اللتان تستنتجُهُما من قول الملاك: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ»؟

٢. أستنتجُ من الآياتِ السابقة ما يدلُّ على طبيعتي السيِّدِ المسيحِ الإلهيَّةِ والإنسانيَّةِ:

— ابن الله:

— ابن الإنسان:



فقرة تعليمية:

إنَّ قيامَةَ السيِّدِ المسيحِ هي عقيدةُ الإيمانِ المسيحيِّ وركيزتهُ الأساسيَّةُ، فنحنُ نؤمنُ أنَّ السيِّدَ المسيحَ هو ابنُ الله الذي تجسَّدَ ولكنَّ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، (غلاطية ٤: ٤)، وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِنِ أَنْ يَسُودَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ «عَالَمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدَ» (رومية ٦: ٩). وذلك بعد أن أتمَّ وأكملَ عملَ الفداء الذي تجسَّدَ من أجله.



أقرأ وأجيب:

«إِنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِنْسَانَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ» (يوحنا ٦: ٣٨ - ٤٠).

— استناداً إلى الآياتِ السابقة أستنتجُ معنى الآية «قالَ لها يسوعُ: «أنا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا» (يوحنا ١١: ٢٥).

تقويم مرحلي:



– أشرحُ الآيةَ الآتيةَ: «إنَّهُ إِذِ الْمَوْتِ
بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.
لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ،
هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ».
(١ كورنثوس ١٥: ٢١ – ٢٢).

أعبر عن إيماني:



– نزلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ إِلَى الْجَحِيمِ لِيَحْرَرَ
آدَمَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ جَمْعَاءَ مِنْ سُلْطَةِ الْخَطِيئَةِ
وَالْمَوْتِ مِنْ دُونِ أَنْ يَصِيْبَهُ الْفَسَادُ
وَالْإِنْحِلَالُ مُعْطِيًا كُلَّ إِنْسَانٍ إِمْكَانَ
الْإِتِّحَادِ بِهِ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ وَمُشَارَكَتِهِ
فِي الْمَجْدِ الْإِلَهِيِّ «إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدًا فِي
الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ
قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا»
(٢ كورنثوس ٥: ١٧)، ففوهُ الْقِيَامَةُ كَائِنَةٌ
فِي شَخْصِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي صَارَ
بِأَكْوَرَةٍ (أَوَّل) الرَّاقِدِينَ.

أقرأ وأجيب:



١. «مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحَلُ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ
لِأَجْلِكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَخْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخِلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. الَّذِي
بِهِ تَبْتَهَجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ»
(١ بطرس ١: ٣ – ٦).
٢. «وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ»
(رومية ٥: ١١).
٣. «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا» (كولوسي ١: ١٤).
٤. «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ»
(١ كورنثوس ١٥: ٥٥ – ٥٧).

– أَسْتَخْلَصُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ نَعْمَ قِيَامَةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَيْنَا.

رَقْمُ الْآيَةِ	نَعْمَ قِيَامَةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

تقويم مرحلي:



– كَيْفَ يَنْعَكِسُ إِيمَانُنَا بِقِيَامَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى حَيَاتِنَا؟

أعبر عن إيماني:



قِيَامَةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ أَسَاسٌ لِقِيَامَتِنَا، فَقَدْ مَنَحْنَا بِقِيَامَتِهِ:

– الْغَلْبَةَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْخَطِيئَةِ؛ فَهُوَ سَيِّدُ الْحَيَاةِ وَلَيْسَ لِلْخَطِيئَةِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ.
– الْحَيَاةَ الْجَدِيدَةَ وَالسَّعَادَةَ الْأَبَدِيَّةَ مُصَالِحًا إِيَّانَا مَعَ اللَّهِ الْآبِ.

– قُوَّةَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ وَالْكَرَازَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي الْعَنْصَرَةِ «لَكِنَّكُمْ سَتَبَالُونَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ» (أَعْمَالُ ١: ٨).

كلمة منفعة

«لَأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَآوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّتَكَ يَرَى فَسَادًا» (مزمير ١٠٦: ١٠).

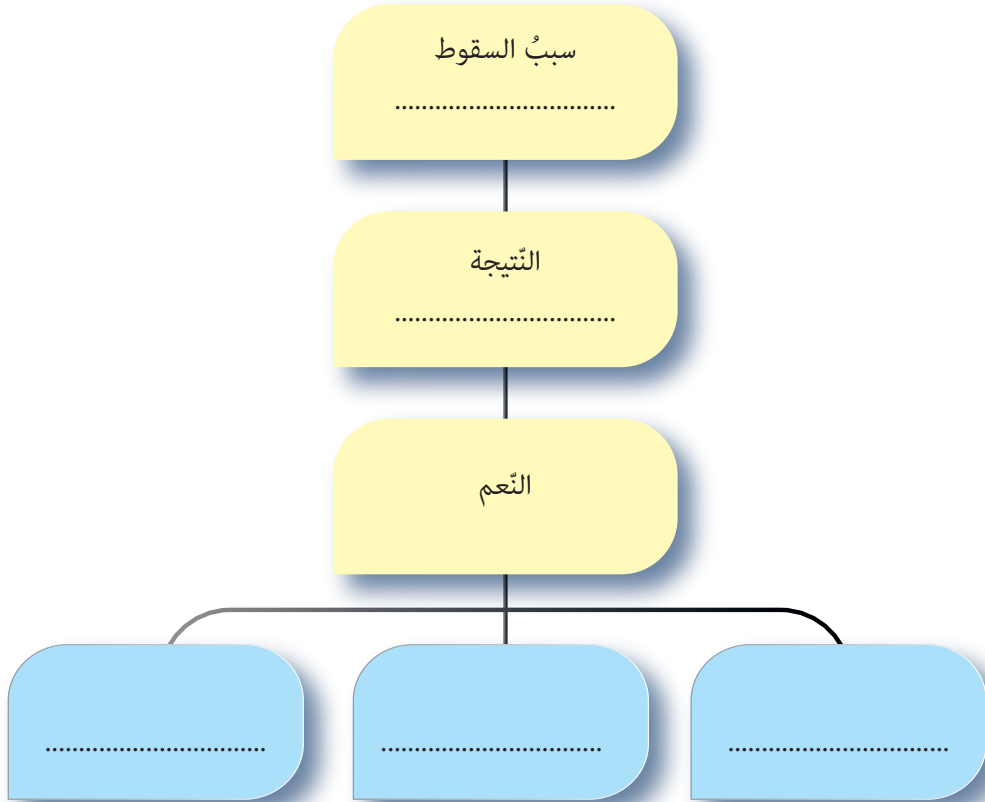


أختبر نفسي:

١. أَيْنُ كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى عِظْمَةِ التَّضْحِيَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ فِي حَيَاتِي.

٢. أَمَلْ خَرِيْطَةَ الْمَفَاهِيْمِ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

الفداء - خطيئة آدم الأولى - المُصَالِحَة مع الله - الحياة الأبدية - الخلاص من الخطيئة.



الدّرس الثّاني عشر براهينُ القيامةِ



لنناقش معاً:



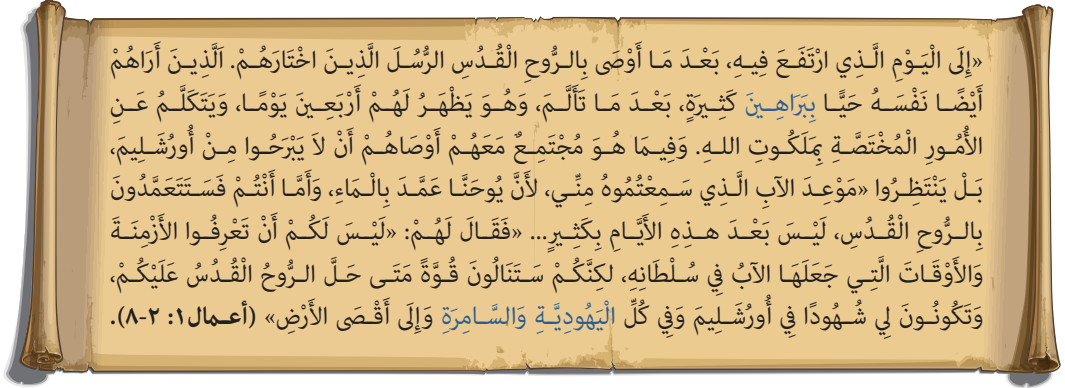
١. ماذا تعني لك كلمة فصح؟

٢. بماذا نحتفل في عيد الفصح؟

٣. كيف نهتئ بعضنا في عيد الفصح؟

٤. ما الأحداث التي تُقام لأجلها الصلوات قبل عيد الفصح؟

٥. إلام يرمز البيض في عيد الفصح؟

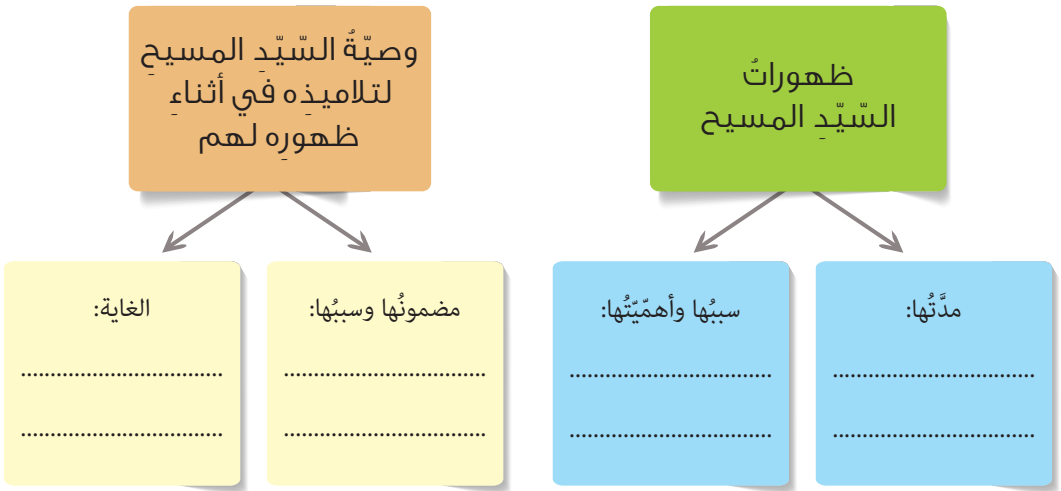


الْيَهُودِيَّةُ وَالسَّامِرَةُ: مدنٌ في فلسطينَ في زمنِ المسيح.

بَرَاهِينُ: أدلَّةٌ وإثباتاتٌ.



– أكمل المخططات الآتية بالمطلوب:





- ألهمت قوة قيامة السيد المسيح قلوب التلاميذ والرسل وشجعهم لعمل الكرازة والشهادة للرب يسوع وأعطت العزاء للمؤمنين في الصيقات وتجارب الحياة، وخلصتنا من الخطيئة، وهزمت الموت، وألغت سلطانه.
- ظهر السيد المسيح إحدى عشرة مرة لرسله وتلاميذه خلال فترة أربعين يوماً بعد قيامته مؤكداً لهم أنه حي، وقد بدلت هذه الظهورات حزن التلاميذ إلى فرح وخوفهم إلى قوة وإيمان راسخ، وكان لها أهمية كبيرة ونتائج كثيرة، منها:
 ١. تأكيد حقيقة موته وقيامته.
 ٢. كشف حقائق عن ملكوت السموات.
 ٣. إرسال التلاميذ للعمل البشاري والكرازة بالإنجيل.



١. «وَمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِخَيْرٍ تَلَامِيذُهُ إِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمَا». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدْتَا لَهُ» (متى ٢٨: ٩).
٢. «وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ» (مرقس ١٦: ٩).
٣. «فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ» (لوقا ٢٤: ٣٣ - ٣٤).
٤. «وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمُ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ»... وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا» (لوقا ٢٤: ١٣ - ١٥).
٥. «وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ... جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»» (يوحنا ٢٠: ١٩).
٦. «وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومَا مَعَهُمْ، فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»» (يوحنا ٢٠: ٢٦).
٧. «وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلَامِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُوا. فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ» (متى ٢٨: ١٦ - ١٨).

ترتيب الظهور	تفاصيل الظهور (أشخاص - زمان - مكان)
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	

تقويم مرطبي:



- أبحث في (يوحنا ٢٠: ٢٤ - ٢٩). ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ. ما ردة فعل توما عندما أخبره التلاميذ بظهور السيد المسيح؟

- ب. كيف تأكد توما من قيامة السيد المسيح؟

اعتبر عن إيماني:



- استحضت مريم المجدلية بأمانتها الداخلية ومحبتها للرب يسوع أن تكون أول من حمل بشرى القيامة للتلاميذ والرسل، وأوصل لهم الرب يسوع عن طريقها رسالة الفرح والسلام والانتصار بقيامته، وحوّل بظهوره للتلاميذ مرة ثانية شك توما الرسول إلى يقين وإيمان لأنه رفض أن يصدق ما لم ير أثر المسامير في جسد الرب يسوع، ولكن بعد رؤيته له آمن وقال: «ربي وإلهي» (يوحنا ٢٠: ٢٧).

اقرأ وأجب:



٨. «بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا» (يوحنا ٢١: ١).
٩. «فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ ابْنَ يُونَا، أَتَحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْزَعْ خِرَافِي» (يوحنا ٢١: ١٥).

١٠. «وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَفَدُوا» (١ كورنثوس ١٥: ٦).

١١. «وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ» (١ كورنثوس ١٥: ٧).

١٢. وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا» (متى ٢٨: ١٦ - ١٧).

- أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

ترتيب الظهور	تفاصيل الظهور (أشخاص - زمان - مكان)
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	

تقويم مرطبي:



- أبحثُ في (يوحنا ٢١: ١ - ١٤) ثمَّ أجيبُ عن الآتي:

أ. ما أسماء التلاميذ الذين ظهر لهم السيد المسيح على شاطئ بحيرة طبرية؟

ب. ما المعجزة التي قام بها السيد المسيح على الشاطئ؟

أعلم عن إيمان:



- ظهورات السيد المسيح لتلاميذه مرّاتٍ عدّة غيّرت حياتهم، وأعطتهم قوّة وثباتاً في الإيمان والكرامة، ومنهم بطرس الذي تغيّرت شخصيته فأدرك حقيقة السيد المسيح، وتغيّر عمله من صياد سمك إلى مبشّر، وأصبح الصخرة التي تُبنى عليها الكنيسة.

- أعطى الربُّ يسوع تلاميذه سرّ الكهنوت المقدّس وسلطان الحلّ والربط الذي سبق أن أنبأهم به قائلاً: «كُلُّ مَا تَرِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرِطُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨).

- القيامة ركيزة الإيمان المسيحي، والتلاميذ والرسل هم الموكلون بنقلها، والكنيسة هي المؤتمنة في المحافظة عليها ونقلها عبر الأجيال حتّى المجيء الثاني للسيد المسيح.

«وآياتٍ أُخِرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ» (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١).



أختبر نفسي:

١. أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- أ. أوّل امرأة ظهر لها السيّد المسيح وبشّرت التلاميذ بقيامته.
 ب. أوّل رسولٍ ظهر له السيّد المسيح بعد قيامته.
 ج. التلميذ الذي عاتبه المسيح بحبّ عندما ظهر له.
 د. أكبر عددٍ من التلاميذ ظهر لهم السيّد المسيح.

٢. اقرأ الآيات الآتية وأجب:

- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠: ٢١).
 — «وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ» (يوحنا ٢٢: ٢٢-٢٣).

بم كلف السيّد المسيح تلاميذه، وماذا طلب منهم؟

ب. ما السرّ الذي أسسه السيّد المسيح؟

الدّرس الثالث عشر كنيسة واحدة جامعة مُقدّسة رسوليّة

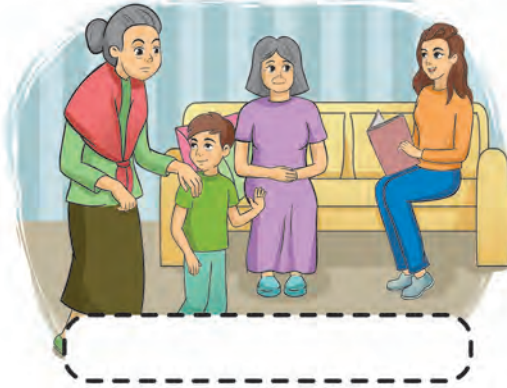
نشاط:



- أكمل على غرار المثال الأوّل لأتعرّف الأدوار المتنوّعة التي تُسهّم بها كلّ من الفئات الآتية في خدمة الكنيسة كلّاً بحسب موقعه في جماعة المؤمنين.



إطعام الجياع



لنناقش معاً:



١. ما الأمرُ الجامعُ والموحدُ لهؤلاءِ الأشخاصِ على الرَّغمِ من تنوعِ خدماتهم؟

٢. من الذي يوحدُ المؤمنينَ في الكنيسةِ مهما اختلفت خدماتهم؟

٣. أعددُ بعضَ الأعمالِ الأخرى التي يمكنُ أن نُسهِمَ من خلالها في خدمةِ الكنيسةِ.

كلمة الحياة:



«لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحِ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَيْبِدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ» (١ كورنثوس ١٢: ١٢ - ١٤).

كلمة ومعنى:

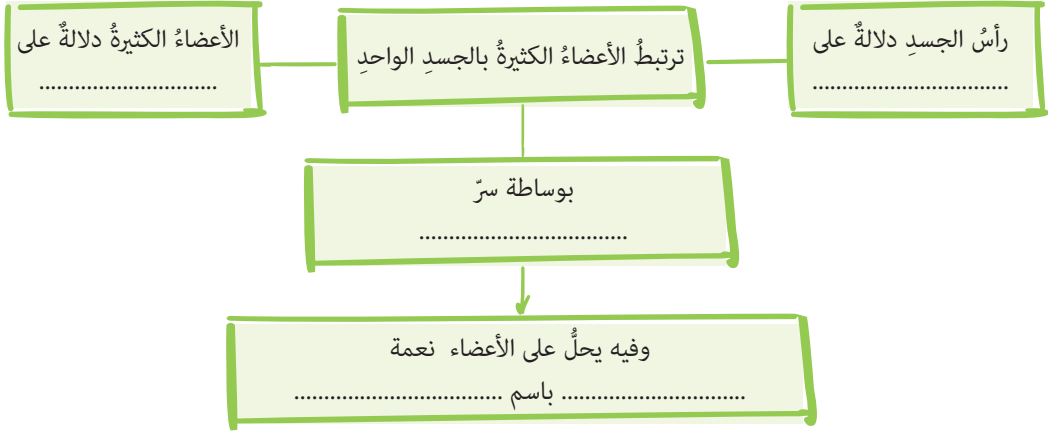


سُقِينَا: اكتسبنا.



نشاط:

- أملأ المخطط بحسب فهمي النصّ الدينيّ لأعرّف العلاقة التي تجمع الرأس بالأعضاء الكثيرة.



فقرة تعليمية:

لكلّ عضو من أعضاء الجسد وظيفة تختلف عن غيرها، كذلك لكلّ مؤمن في الكنيسة وظيفة وخدمة تختلفان عن غيرهما. وكما يتكامل كلّ عضو مع جميع الأعضاء في الجسد الواحد، كذلك يتكامل المؤمن مع إخوته في الكنيسة فلا يحيا مُعزلاً عنهم بل تجمّعهم الوحدة في جسد المسيح من خلال المعمودية الواحدة وحلول الروح القدس عليهم، فعلاقة الربّ يسوع المسيح بالمؤمنين هي أشبه بعلاقة الرأس بسائر الأعضاء، فالرأس واحدٌ أمّا الأعضاء فكثيرةٌ «ننمو في كلّ شيءٍ إلى ذلك الذي هو الرأس؛ المسيح، الذي منه كلّ الجسد مُركَّباً معاً...» (أفسس ٤: ١٥ - ١٦).



أقرأ وأجيب:

«...ويَسُوغُ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ حَجْرَ الزَّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ،» (أفسس ٢: ٢٠ - ٢٢).

الوصف	يُشيرُ إلى	الدور الذي يقوم به
حجر الزاوية		
البناء المركَّب والمبنيون معاً		
الروح		



أقرأ وأجيب:

١. «وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَاكَرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مرقس ١٦: ١٥).
٢. «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠: ٢١).
٣. «جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمْ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» (أفسس ٤: ٣ - ٦).
٤. «قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، وَلِأَجْلِهِمْ أَقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ» (يوحنا ١٧: ١٧ - ١٩).



نشاط:

- أحلّل الآيات الآتية وفقاً للجدول الآتي لتعرّف سمات الكنيسة:

رقم الآية	سمات الكنيسة	الأشياء الدالة على السمة
	واحدة	
	جامعة	
	مقدسة	
	رسولية	



أعبر عن إيماني:

نعلنُ في دستور الإيمان إيماننا بكنيسةٍ
واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسةٍ رسوليةٍ:

— واحدة: مؤسسها الربُّ يسوعُ المسيحُ،
وتعترفُ بربِّ واحدٍ وإيمانٍ واحدٍ
ومعموديةٍ واحدةٍ، وروحٍ واحدٍ، ورجاؤها
واحدٌ وهو نيلُ الحياةِ الأبديةِ.

— جامعة: تخاطبُ جميعَ البشرِ من دون
تمييز، لا يحدثها زمانٌ ولا مكانٌ، وتحملُ
رسالةَ الخلاصِ إلى جميعِ الأممِ.

— مُقدَّسة: رأسها الربُّ يسوعُ المسيحُ
القدوسُ الذي افتداها بدمه على الصليبِ
فقدَّسها، ويحييها الروحُ القدسُ الساكنُ
فيها ويغمرها بالموهبِ.

— رسولية: تسلَّمها الرسلُ من السيِّدِ المسيحِ
ليُعلنوا البشارةَ إلى جميعِ الأممِ، يخلفهم
الأساقفةُ إلى دهرِ الداهرينِ، فالكنيسةُ في
تعليمها وأسرارها تظلُّ أمينةً لتعاليمِ الربِّ
يسوعَ والرسلِ الأوائلِ، فهم التَّواةُ الأولى
لنشأةِ الكنيسةِ التي أسَّسها الربُّ يسوعُ
المسيحُ (لوقا ١٠: ١٦).



تقويم مرحلي:

— كيف أستجيبُ للدَّعوةِ التي دعا بها
السيِّدُ المسيحُ تلاميذه من خلال الآيةِ
الآتية: «أذهبوا إلى العالمِ أجمعٍ وأكرزوا
بالإنجيلِ لِلخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مرقس ١٦: ١٥).

كلمة منفعة

الكنيسة هي أمانةٌ لأنَّها تعطينا الحياة الروحية، وتغذيها لتعيش وفقاً لكلمة الله، لذا علينا أن نعمق
انتماءنا لكنيستنا ونتخذ دوراً إيجابياً في خدمتها.



أختبر نفسي:

١. أصنّف العبارات في الجدول الآتي لأتعرّف أدوار كل من:

يعيش المحبّة والخدمة والتسامح والصّلاة والغفران - يوزّع النّعم والمواهب للمؤمنين - يوحد المؤمنين باسمه - نقل رسالة الخلاص - مخلص البشريّة من الخطيئة - خدمة الكنيسة - يُهيئ المؤمنين لسماع كلام الله والعمل به - يشهد للسيد المسيح في حياتهم اليوميّة - تمارس سرّ القربان لذكر الرّب يسوع - مؤسس الكنيسة - المرشد والمؤنّب لحياة المؤمنين.

السيد المسيح	المؤمن	الكنيسة	الروح القدس

٢. أكتب الصّفة المناسبة للكنيسة بجوار العبارات الآتية:

واحدة - جامعة - مقدّسة - رسولية

أ. تخاطب جميع البشر.

ب. أمينة على تعاليم الرّسل الأوائل.

ج. إيمانها ومعموديّتها واحدة.

د. يغمرها الرّوح القدس بمواهب القداسة.

هـ. الرّسل نواة الكنيسة الأولى.

و. تحمل رسالة الخلاص إلى جميع الأمم.

ز. رجاء المؤمنين واحد وهو الحياة الأبديّة.

ح. رأسها ومؤسسها قدّوس.

الدّرس الرّابع عشر سرّ الكهنوت المقدّس



وُلد القديسُ أناسيوسُ في صعيدِ مصرَ عام ٢٩٦ م، من أبوين مسيحيين. وكان والده كاهناً، وعلمَ ابنه التقوى والاتّضاع.

تعلّم أناسيوسُ اللاهوتَ في مدرسة الإسكندرية، وتلمذَ روحياً على يدِ القديس أنطونيوس الكبير الذي كان يتردّد عليه في البرية كلّما كان في عطلةٍ من دروسه. أنهى أناسيوسُ دروسه اللاهوتية والفلسفية والبلاغة والشعر والقانون عام ٣١٣ بامتياز، فبنّاهُ البطريركُ إلكسندروسُ لتمييزه وذكائه، ورسمه شماساً عام ٣١٩، ثمّ أصبح كاهناً عام ٣٢٥ م، وبتبرير كاهن بعد إلكسندروس عام ٣٢٨ م.

اهتمَّ أناسيوسُ برعيّته اهتماماً بالغاً روحياً ورعائياً، وكان يدافع عن الإيمان القويم ضدّ الهرطقات، ويعلمُ العقائد القويمة ويعظُّ بها في كلِّ مناسبةٍ، واهتمَّ بتشديد الكنائس والمشافي والمشاعل ليرفع من سوية الرعيّة على قدر طاقته وقدراته.

تعرّض أناسيوسُ للنفي والاضطهاد عدّة مرّات بسبب تمسّكه بإيمانه القويم وعدم مجاراته الهرطقات، ولكنه عاد إلى رعيّته مُكرّماً، فكان خيرَ مثالٍ عن رجلِ الكهنوتِ الأمين، فلُقِّبَ بالكبيرِ أي العظيم.

لنناقش معاً:



١. ما السّمات التي تحلّى بها القديس أناسيوسُ؟

٢. ما الدّور الذي قام به القديس أناسيوس في الدّفاع عن إيمانه القويم؟



كلمة الحياة:

«وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْفِدْيَسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيِ «ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِقَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانَرْجَسَ أَبِي ابْنِي الرَّعْدِ. وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْتُولِمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَتَدَاوَسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيِّ، وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ» (مرقس ٣: ١٣ - ١٩).



كلمة ومعنى:

سُلْطَانٌ: القدرة الممنوحة لهم من الله.

لِيَكْرِزُوا: ليبشروا بالكلمة الإلهية.



أقرأ وأجيب:

١. ما المهمة التي أوكلها الربُّ يسوعُ المسيح لتلاميذه؟

٢. ما السرُّ الذي أسسه الربُّ يسوعُ المسيح في دعوته التلاميذ؟

٣. مَنْ المُوَكَّلُ بِاتِّمَامِ عَمَلِ الرُّسُلِ الْيَوْمَ اسْتِنَادًا لِلنَّصِّ الدِّينِيِّ؟

فقرة تعليمية:



- أتمَّ الربُّ يسوعُ تديبرَه الإلهيَّ باختياره اثني عشرَ تلميذاً جاعلاً منهم وكلاءَ أسرارِه، وأودعَ إليهم القيامَ بالخدمةِ المقدَّسةِ والأسرارِ الكنسيَّةِ، وسلَّمهم السُّلطانَ «فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهم قَائِلاً: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهم بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ٢٨: ١٨ - ١٩).
- نحنُ المَعْمَدونُ باسمِ الثالوثِ القدوسِ نشتركُ في رسالةِ الرَّبِّ يسوعِ المسيحِ الخلاصيَّةِ بقبولنا الأسرارَ المُقدَّسةَ وعيشها.

أقرأ وأجيب:



- «فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلَةٌ...» (لوقا ١٠: ٢).
- «...وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ» (مرقس ١٦: ١٨).
- «أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ» (١ تيموثاوس ٥: ١٧).

نشاط:



- من خلال الآيات السابقة، أكتبُ خبرةً لي أو لأحدٍ معارفي معَ خادمِ رعيتي بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أتحدَّثُ فيها عن أحدِ أعماله المُشابهةِ للآيات.

تقويم مرطبي:



– أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ، لأتعرّف عمل الكاهن من خلال فهمي الآيات الآتية:

١. «أَمْرِيضُ أَحَدًا بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذَهُنُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ» (يعقوب ٥: ١٤).

أ. الصلاة على المريض.

ب. الصلاة وتقديس يوم الرب.

ج. دهن المريض بالزيت المقدس.

د. أ + ج.

٢. «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرَبُّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرَبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨).

أ. غفران الخطايا باسم الرب.

ب. حلّ مسائل أرضية.

ج. ربط الأمور الأرضية.

د. الاهتمام بأمور السماء.

أعبد عن إيماني:



– يستمدُّ سرُّ الكهنوتِ مفهومَ الخدمةِ ومهامِهِ من رسالةِ يسوع المسيح الذي كان يجول المدنَ والقرى مُبشِّراً بملكوتِ الله، وقد أسَّسَ سرُّ الكهنوتِ المقدَّسِ وأوكلَ لرسليه، ومنهم الكهنة، لخدمةِ كنيسته على الأرض من خلالِ عملِ الرُّوحِ القدسِ، فمَنَحَهُمُ القُوَّةَ على الوعظِ والتدبيرِ والإرشادِ وخدمةِ المؤمنين.

– مَنْ يقبلُ دعوةَ الله لكهنوتِ الخدمةِ ينعمُ بالسلطةِ المقدَّسة، ويتممُ سرُّ الإفخارستيا، ويقربها لله باسمِ المؤمنين كافةً.

– تُعلِّمنا الكنيسةُ المقدَّسةُ مفهومَ الخدمةِ بـ:

١. خدمة الكلمة: السيّد المسيح أنشأ الكنيسةُ بالكرازة، ونشرَ الكلمةَ الإلهيةَ، وأرسلَ تلاميذه لإتمامِ العملِ بها.

٢. خدمة الأسرار: الاتِّحادُ بالسيّد المسيح بالأسرارِ، والكاهنُ يخدمُ الأسرارَ وينقلُ نعمتها للمؤمنين.

٣. خدمة الرعية: يرعى الكاهنُ بمحبّته وسلطته المؤمنين، والرعيةُ تُصغي إلى الراعي وتحترمه لأنّه يخدمُ الربَّ يسوع المسيح.

اقرأ وأجب:



– «اخترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الرُّوحُ القدسُ فيها أساقفةً، ليرعوا كنيسةَ الله التي اقتناها بدمه» (أعمال ٢٠: ٢٨).

– «... إن ابتغى أحدُ الأنسقيّة، فيشتهي عملاً صالحاً...» (١ تيموثاوس ٣: ١-٧).

– «لا تُهملِ الموهبةَ التي فيك، المُعطاةُ لك بالنبوةِ معَ وُضْعِ أَيْدِي المَشِيحَةِ. اهتمَّ بهذا، كُن فيه، لكي يَكونَ تقدُّمك ظاهراً في كلِّ شيءٍ» (١ تيموثاوس ٤: ١٤-١٥).



– من خلالِ قراءتكِ الآياتِ السابقةِ أستخلصُ المهامَّ المُوكَّلةَ لخادمِ الكنيسةِ.

تقويم مرحلي:



- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:
١. من مهامِّ الشَّماسِ كُلُّ ما يأتي؛
ما عدا:
 - أ. خدمةَ المؤمنين.
 - ب. قراءةَ الرِّسالةِ.
 - ج. إقامةَ الأسرارِ المُقدَّسةِ.
 - د. مساعدةَ الكاهنِ في الخدمةِ.
 ٢. من مهامِّ الكاهنِ كُلُّ ما يأتي؛ ما عدا:
 - أ. إقامةَ سرِّ الشُّكرِ الإلهيِّ.
 - ب. رسمَ الأساقفةِ.
 - ج. تدشينَ الكنيسةِ.
 - د. إقامةَ سرِّ المعموديةِ.
 ٣. درجاتُ سرِّ الكهنوتِ كُلُّ ما يأتي؛
ما عدا:
 - أ. الأسقفيةَ (المطران).
 - ب. القسوسيةَ (الكاهن).
 - ج. الشموسيةَ (الشَّماس).
 - د. الترتيليةَ (القارئ).

أعبّر عن إيماني:



- رَبَّتِ الكنيسةُ المُقدَّسةُ الدَّرجاتِ الكهنوتيَّةَ لتنظيمِ المؤمنينَ ورعايتهم على الشَّكْلِ التالي:
١. الأسقف: هو رئيسُ الكنيسةِ وخليفةُ الرِّسل. تتمُّ سيامتهُ بوضعِ يدِ الأساقفةِ عليه، ويوضعُ فوقَ رأسه الإنجيلُ مفتوحاً رمزاً إلى مسؤوليتهِ في نشرِ كلمةِ الله.
ومن مهامه: سيامةُ الكهنةِ، تقديمُ الذَّبيحةِ الإلهيَّةِ، التبشيرُ بالكلمةِ، منحُ الأسرارِ، تدبيرُ الرِّعايةِ في أبرشيَّتهِ، السَّهرُ على تعاليمِ الكنيسةِ بالاشتراكِ معَ الأساقفةِ.
 ٢. الكاهن: تتمُّ سيامةُ الكاهنِ بوضعِ يدِ الأسقفِ ودعوةٍ موهبةِ الرُّوحِ القدسِ، كما رسمَ الربُّ يسوعُ تلاميذه بالعشاءِ السَّريِّ وأعطاهم سلطانَ حلِّ الخطايا وربطها بنعمةِ الرُّوحِ القدسِ: «كُلُّ ما تَرَبِّطونهُ عَلَيَّ الأَرْضِ يَكُونُ مَرَبُوطاً فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ ما تَحْلُونَهُ عَلَيَّ الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨). ومن مهامه: تقديمُ الذَّبيحةِ وإتمامُ الأسرارِ المُقدَّسةِ، التبشيرُ بالكلمةِ الإلهيَّةِ، وإرشادُ المؤمنينِ.
 ٣. الشَّماس: كلمةٌ سريانيةٌ تعني الخادمِ، وتتمُّ سيامتهُ بوساطةِ الأسقفِ لخدمةِ الكنيسةِ والمؤمنينَ بالتَّعاونِ معَ الكاهنِ، فهو لا يتمُّ الأسرارَ المُقدَّسةِ، بل يساعدُ على إتمامها.

يَمْنَحُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَدْعُوبِينَ لِنِعْمَةِ الْكَهَنُوتِ الْمُقَدَّسِ الْقُوَّةَ، فَتَجْعَلُهُمْ قَادِرِينَ عَلَى رِعَايَةِ كَنِيستِهِم وَالاهْتِمَامِ بِالْمَرْضَى وَالْمُحْتَاجِينَ، وَنَشْرِ بَشَرِي الْخِلَاصِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمُعَلِّمِ وَالرَّاعِي وَالكَاهِنِ.



أختر نفسك:

١. أبحث في الإنجيل المقدس في الآية (١ تيموثاوس ٣: ٢ - ٩) ثم أستخرج صفات خدام الكنيسة.

- أ. _____
 ب. _____
 ج. _____
 د. _____

٢. أبحث في الإنجيل المقدس في الآية (١ تيموثاوس ٤: ١١ - ١٥): ثم أستخرج توصيات بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس ليكون راعياً صالحاً:

- أ. _____
 ب. _____
 ج. _____
 د. _____

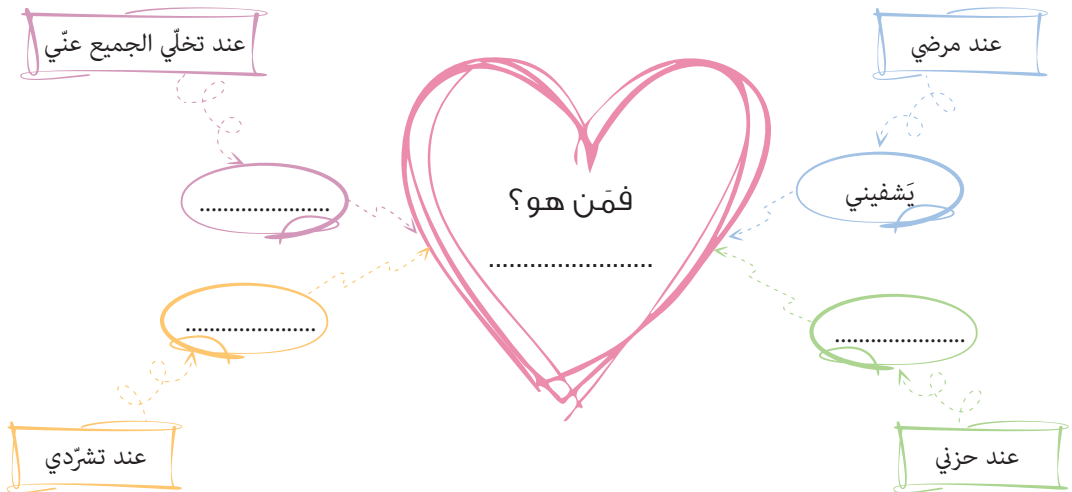
الدّرس الخامس عشر سلطانُ اللهِ على الخليفةِ



نشاط:



– أتأملُ الصُّورَ السَّابِقَةَ، وأملأُ المَخَطَّطَ بالمطلوب:





كلمة الحياة:

«وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِتَجْتَزُوا إِلَى الْعَبْرِ». فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. فَحَدَّثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنْتَا نَهْلِكُ؟». فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِنَّكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟». فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحَرَ يُطِيعَانِهِ!». (مرقس ٤: ٣٥-٤١).



كلمة ومعنى:

نَوْءُ رِيحٍ: صوتُ الرِّيحِ.

الْعَبْرُ: البحر (بحيرة طبرية).

لِتَجْتَزُوا: لِنَقْطَعْ - لِنَعْبُرَ.

إِنَّكُمْ: اصمّت.

انْتَهَرَ: زَجَرَ - سَأَلَ بِقُوَّةٍ.



نشاط:

- أقرن بين الرب يسوع وتلاميذه في معجزة تهدئة العاصفة في الجدول الآتي:

أوجه المقارنة	الرب يسوع	التلاميذ
في أثناء هبوب العاصفة.		
الإيمان.		
السلطان على الطبيعة.		



خلق الله السماء والأرض وله السلطان الكامل عليها، ولابنه الوحيد المساوي له في الجوهر السلطان نفسه، وقد ظهر في معجزة تهدئة العاصفة. فعند صعود الرب يسوع مع تلاميذه إلى السفينة كان يسوع نائماً، أما تلاميذه فقد أتعبهم ضعف إيمانهم وخوفهم من الغرق، فنادوه لينجيهم، أما هو فبكلمة منه سكنت الريح وهدأ البحر راضحاً لعظيم سلطانه الإلهي. فالسفينة صارت رمزاً لحياتنا على الأرض، أما العاصفة فصارت ترمز إلى كل ما نواجهه من تجارب واضطرابات.



١. «إحسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تفعون في تجارب متنوعة، عالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً».
٢. «ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة، لأن المرتاب يشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه».
٣. «طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه إذا تركى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه».
٤. «لا يقل أحد إذا جرب: «إني أجرب من قبل الله»، لأن الله غير مجرب بالشروع، وهو لا يجرب أحداً. ولكن كل واحد يجرب إذا انجذب وأنخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً. لا تضلوا يا إخوتي الأحياء» (يعقوب ١: ٢ - ١٦).

أصل المقاطع الثلاثة لأحصل على تفسير الآيات السابقة:

- | | | |
|-------------------|-----------------|----------------------------------|
| — احتمال التجارب. | — بإيمان قوي. | — فنال إكليل الحياة. |
| — الطلب من الله. | — ليست من الله. | — تنتج الموت. |
| — التجربة. | — تولد خطية. | — نحصل على ما نطلبه بحسب مشيئته. |
| — الشهوة. | — تولد الصبر. | — إنما هي انجذاب للشهوة. |

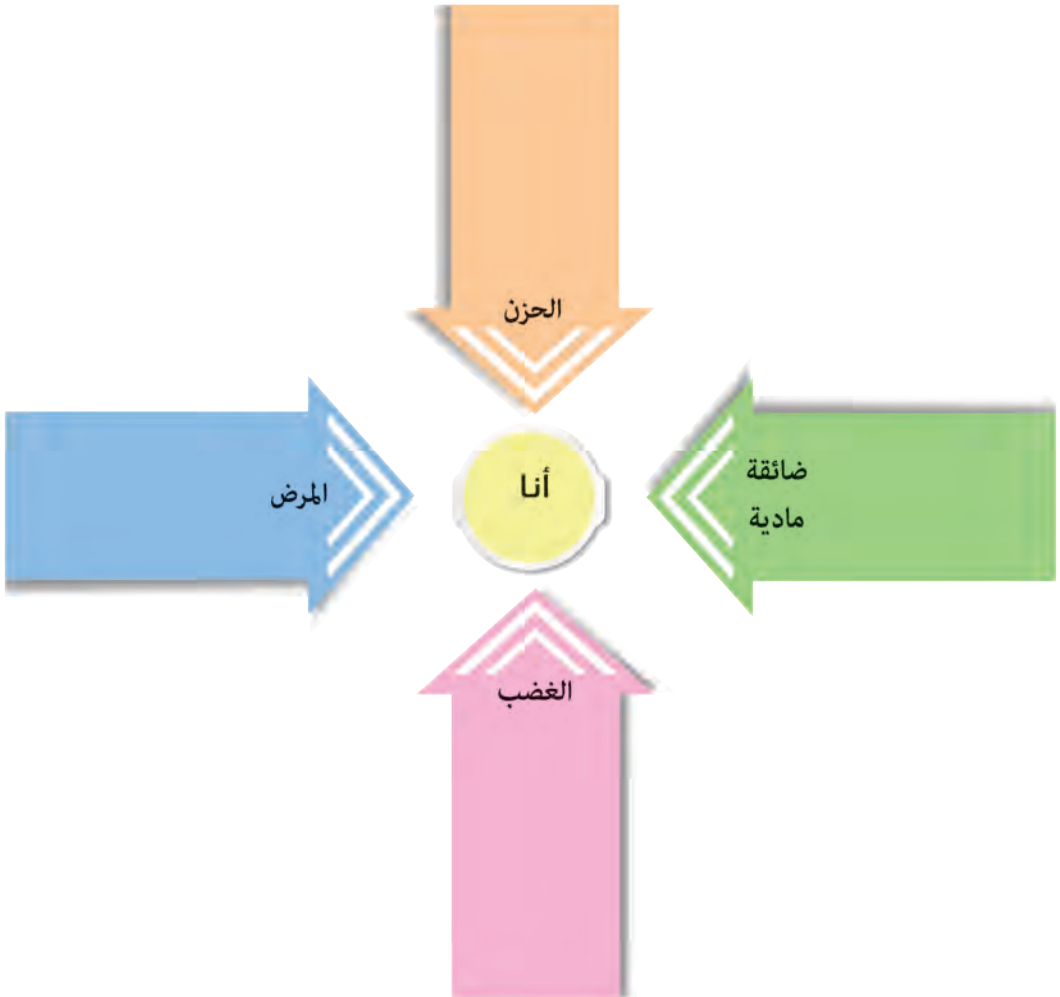
كلمة منفعة

«الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوِزُنِي شَيْءٌ. فِي مَرَاعٍ خَضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ
الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَاظُكَ هُمَا
يُعْزِيَانِي» (المزمور ٢٣: ١-٤).

أختبر نفسي:



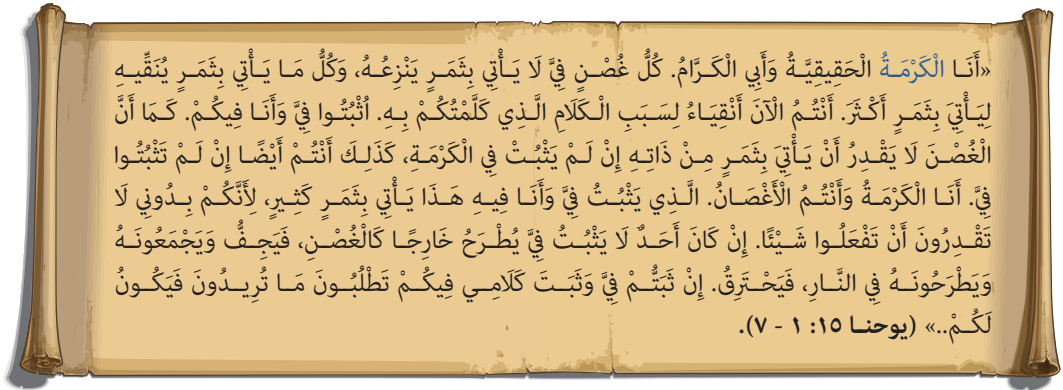
– كيف أتصرف في حال تعرضت لمثل هذه التجارب:



– السيد المسيح قائدٌ ومُعلِّمٌ ومُخلِّصٌ للبشرية، والقائدُ الحقيقيُّ يكونُ على مثاله، فيسعى إلى التغيير نحو الأفضل، ويحفِّزُ الآخرين على العملِ بطريقةٍ أفضلٍ لتحقيقِ نتائجٍ أفضلٍ، فالقيادةُ موهبةٌ من الله، ويجب أن نُغذيها ونستثمرها ونستخدمها بحكمة.



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الكرمة: شجرة العنب.

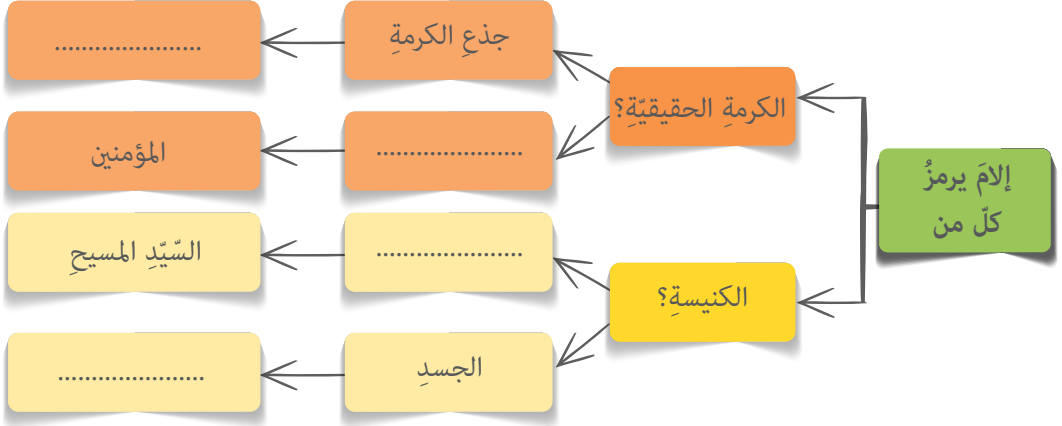


نشاط:

– أكمل ما يأتي بحسب فهمي النص الإنجيلي:

الكلمة	المقصود فيها
الكرام	
الكرمة	
الاغصان	

- أملأ خريطة المفاهيم بالمطلوب:



فقرة تعليمية:



- المسيح هو الكرمة، والله هو الكرام الذي يعتني بالأغصان حتى تثمر، والأغصان هي كل إنسان يتبع المسيح، والغصن المثمر هو المؤمن الحقيقي الذي باتحاده الحي بالرب يسوع المسيح ينتج ثمراً أكثر.
- يعلمنا الرب يسوع المسيح من مثل الكرمة والأغصان أنه كما تستمد الأغصان الحياة والتغذية والجمال من الكرمة، كذلك علينا نحن الثبات بالمسيح مصدر حياتنا وقوتنا وبناء ذواتنا من خلال السيد المسيح «من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه» (يوحنا ٦: ٥٦).
- الكرمة الحقيقية تمثل وحدة كاملة بارتباط الأغصان بجذع الكرمة، وكذلك الكنيسة غنية بأعضائها وثمارها المرتبطة بالرأس يسوع، وبهذا التنوع ينمو جسد السيد المسيح ويتسع مع اتساع العالم حتى المجيء الثاني وانتهاء الدهر.

أقرأ وأجيب:



«أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً. إن كان أحد لا يثبت فيّ يطرح خارجاً كالغصن، فيجف ويجمونه ويطرحونه في النار، فيحترق. إن ثبتتم فيّ وثبتت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم» (يوحنا ١٥: ٥ - ٧).

١. أستنتج من النص الإنجيلي:

– يوصينا الرب يسوع المسيح بـ

٢. أكمل الجدول الآتي بما يناسب من النص الإنجيلي:

الكلمة	الآية المُقابِلة لها	النتيجة في حياتي
الغصن الحي (الإنسان المؤمن)		
الغصن اليابس (الإنسان الخاطئ)		

تقويم مرحلي:



١. أكتب نتائج الأعمال في الجدول الآتي:

النتيجة	السبب
	عدم الثبات بالكرمة
	الثبات بكرمة الرب يسوع المسيح

ما دور الروح القدس في حياة الكنيسة؟

أعبّر عن إيماني:



– يوصينا الرب يسوع المسيح أن نثبت فيه كي يثبت فينا، فبالإيمان والاتحاد به نستطيع القيام بكل عمل صالح.

– الثبات بالكرمة يتم بارتباط الغصن بجذع الكرمة في وحدة كاملة وإلا سيموت الغصن، كذلك ثبات الإنسان (الغصن الحي) في كرمة الرب يسوع المسيح يتم باتحاده بدم المسيح وجسده، فيكون عضواً فاعلاً في الكنيسة بأعماله الصالحة التي تثمر فيه ثماراً صالحة.

– الروح القدس يمنحني المواهب التي تثبتني في كرمة الرب يسوع المسيح، فهو الفاعل في حياة المؤمنين من خلال عيشهم الأسرار الإلهية في الكنيسة.

«لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي» (يوحنا ١٥: ١٦).



أختبر نفسك:

١. أكمل الفراغات الآتية بما يُناسبُ:

— استنتج من مثل «الكرمة والأغصان» أن السيّد المسيح هو _____ والله هو _____،
والمؤمنين به هم _____، والغصن الثمر هو _____.

٢. أضع كلمة «صحيحة» أو «مغلوطه» أمام العبارات الآتية: وأصحح العبارات المغلوطه:

— أكون غصناً مثمراً ثابتاً في الكرمة الحقيقيّة بأعمال الصّالحة.
— يوصينا الربّ يسوع أن نثبت فيه لكي يثبت فينا.
— اختلاف المواهب يؤثّر سلباً في خدمة الكنيسة.

٣. أقرأ الموقف الآتي: وأجيب:

خلال التدريب على عرض مسرحي في المدرسة لاحظ المشرف أن نديماً يجلس وحيداً حزناً ولا يشارك بأي نشاط، ولما استفسر عن السبب كان جوابه: «أنا لا أملك أية موهبة أشارك فيها الآخرين، سأله المشرف: «ألا تستطيع تنسيق الزينة على المسرح؟». أجاب: «نعم». أسرع بتزيين المسرح بالأزهار الملونة والعبارات، فنال عمله إعجاب الجميع.

ماذا لو

— لم يشارك نديماً بتزيين المسرح؟

— أهمل المشرف نديماً، ولم يُشركه في النشاط؟

— كنت مكان نديماً؟

الدّرس السّابع عشر الحياءُ المسيحيّة حياةٌ قناعة



لنناقش معاً:



١. أذكرُ قيمةَ كلّ من الصّورِ السّابقةِ في حياتنا.

٢. أصنّفُ الصّورِ السّابقةِ بحسبِ الأولوياتِ في حياتي.

٣. ما الفضيلة التي تساعدني على الشعور بقيمة الأمور التي منحني إياها الله؟

كلمة الحياة:



«وَأَمَّا التَّفَوَىٰ مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ. فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسْفَةٌ، فَلَنَكْتَفِ بِهَمَا. وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَفَحٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ عَبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُعْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ. لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلَ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ» (١ تيموثاوس ٦: ٦ - ١٠).

كلمة ومعنى:



ابْتِغَاهُ: أَرَادَهُ.

الْعَطَبُ: الضَّرُّ.

أقرأ وأجيب:



– الخُصُّ ما تعلمته من النصِّ الإنجيليِّ في الجدول الآتي:

الموضوع الرئيس للنص	المقصود «بالتجارة العظيمة» بحسب النصِّ الديني	المقصود بالاكتماء	عواقب محبة المال
	القناعة تجارة مريحة في علاقتنا بالله.		

فقرة تعليمية:



القناعة هي الشعورُ بالاكْتفَاءِ والرِّضَا وعدم التَّدْمُرِ، إذ يشعرُ الإنسانُ القنوعُ أن كلَّ ما عنده هو من نعم الله عليه، وأنه غيرُ مُستحقِّ لكلِّ هذه العطايا، بل يشعرُ أنها أكثرُ ممَّا يستحقُّ. فوصفت القناعةُ بالتجارةِ العظيمةِ «وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ» (١ تيموثاوس ٦: ٦) فهي تُربحنا السَّلَامَ وَالطَّمَأْنِينَةَ، الشَّبَعِ الرَّوْحِيِّ بالله، البركةُ في القناعةِ، الكفايةُ في كلِّ شيءٍ، الحياةُ الصَّالِحَةُ، وتقوِّيَ علاقتنا بالله.

أقرأ وأجيب:



قالَ القديسُ موسى الحبشي «أعلمُ يقيناً أنَّ كلَّ إنسانٍ يأكلُ ويشربُ بلا ضابطٍ، ويحبُّ أباطيلَ الدنيا، فإنَّه لا ينال شيئاً من الصَّلاحِ ولا يدركه لأنَّه يخدعُ نفسه!»
- أوضِّحْ دورَ القناعةِ في حياةِ القديسينَ.

نشاط:



- أفسِّرِ الآياتِ الآتيةَ مُبيناً أنَّ السيِّدَ المسيحَ مثالنا في القناعةِ.

الآية	تفسيرُ الآية
«لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ» (متى ٨: ٢٠).	
«إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ حَتَمَهُ» (يوحنا ٦: ٢٧).	
«...لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (متى ٦: ٢٤).	
«انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ» (لوقا ١٢: ١٥).	

تقويم مرحلي:



– أوازن بين الاهتمامات المادية والروحية.

الاهتمامات	أمثلة	النتيجة
المادية		
الروحية		

أعبر عن إيماني:



– يعلمنا السيد المسيح عيش القناعة بالقول والفعل لإدراك الحياة الأبدية، فجسد القناعة والتواضع بعمله بالتجارة، وكان اهتمامه بالروحيات أكثر من اهتمامه بالماديات، لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم، (متى ٦: ٣٣).

– يحذرنا السيد المسيح من محبة المال والطمع لأنهما يستعبدان الإنسان «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (متى ٦: ٢٤).

– تمثل القديسون بالرب يسوع، وعاشوا حياة القناعة، فلم يهتموا بالمقتنيات والمال والطعام واللباس، بل كان اهتمامهم بالروح والحياة الأبدية، فعاشوا الزهد والتشرف، مهتمين بالروح لا بالجسد.

أقرأ وأجيب:



– «وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.. فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسْفٌ، فَلْنَكْتَفِ بِهِمَا...» (١ تيموثاوس ٦: ٦).

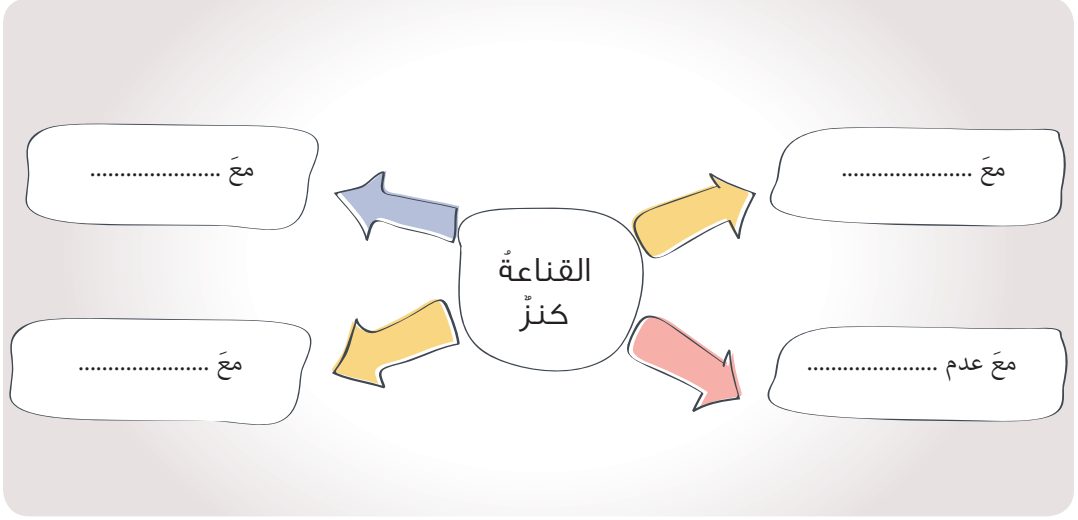
– «انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله» (لوقا ١٢: ١٥).

– «شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب، (أفسس ٥: ٢٠).

نشاط:



– أكمل المخطط الآتي من خلال الآيات السابقة لأستنتج سمات القناعة.



نشاط:



– أكتب كيف أوظف مجالات القناعة بشكل صحيح في حياتي:

المجال	توظيف صحيح	توظيف خاطئ
المال		
المأكل		
الطموح		
السلطة		



أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:
 - أ. من نِعَمِ القنَاعَةِ في حياتي كُلِّ ما يَأْتِي؛ ما عدا:
 - ب. الشَّبَعِ الرُّوحِيِّ بالله.
 - ج. الطَّمُوحِ بالمادِّيات.
 - د. البركةَ بالقنَاعَةِ.
٢. القنَاعَةُ هي الإحساسُ بِكُلِّ ما يَأْتِي؛ ما عدا:
 - أ. الرِّضَا.
 - ب. التَّذمُّر.
 - ج. الاكْتفَاء.
 - د. القَبُول.
٢. أضعُ كلمةَ «صحيحة» أو «مغلوطه» أمامَ العباراتِ الآتية: وأصحِّحُ العباراتِ المغلوطهَ:
 - بحسبِ (متى ٦: ٦) هناكُ ارتباطٌ كبيرٌ بينَ _____ و_____
 - بحسبِ (لوقا ١٢: ١٥) _____ يجعلُ الإنسانَ ينسى اللهُ لكثرةَ انشغالهِ بمالهِ وأطماعِهِ.
 - بحسبِ (أفسس ٥: ٢٠) تشملُ الصَّلَاةُ _____ لله.
٣. أُعطي أمثلةً لأبَّينِ أهمِّيَّةِ القنَاعَةِ في حياتي:

الدّرس الثّامن عشر المؤمن وتحدّيات العصر

لنناقش معاً:



بعد مناقشة سمات المراهقة اقرأ ما يأتي وأجب:

ذهبت فتاة في الصف الثامن برفقة أمها إلى السوق لتشتري ثوباً. فنصحتها الأم باختيار أحد الأثواب المعروضة لأنها جميلة وتليق بها، لكن الفتاة تمرّدت على نصيحة الأم، وأصرّت على أن تختار بنفسها ما تراه مناسباً وأغلى ثمناً للتباهي به أمام أصدقائها ومن دون أيّ توجيه، فلم تجد ما يرضيها. وفي يوم آخر عادت الانتان إلى السوق للغرض نفسه، فطلبت الفتاة رأي أمها في اختيار الملابس، لكن الأم أبت أن تعطي رأيها كيلا تتورّببتها وتركتها تختار ما تريد، ومع ذلك ثارت الفتاة لعدم اهتمام والدتها بها.

١. ما ردُّ فعل الفتاة من أمِّها في الموقفين؟

الموقف الأوَّل

الموقف الثاني

٢. ما رأيك بسلوك الفتاة؟

٣. ما الحلُّ المناسب برأيك لو كنت في الموقف نفسه؟

كلمة الحياة:



«ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِيرًا. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا. فَأَجَابَ وَقَالَ: مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدَمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ. ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ حَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي. حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ. ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةُ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ» (متى ٤: ١ - ١١).

كلمة ومعنى:



لِيُجَرَّبَ: لِيُتَمَتَّحَنَ.

إِبْلِيسُ: ملائكة عصا أوامر الله.

التَّجْرِبَةُ دِينِيًّا: مواقف حياتيَّةٌ آنيَّةٌ يسمَحُ بها اللهُ لأسبابٍ عدَّةٍ.



نشاط:

– بعد قراءة النَّصِّ السَّابِقِ أَمَلْهُ الْجَدُولَ بِالْمَطْلُوبِ:

التَّجَارِبُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ	عِلَّةُ (سَبَبُ) التَّجْرِبَةِ	مُوجِهُةُ يَسُوعَ لِلتَّجْرِبَةِ
١.		
٢.		
٣.		



فقرة تعليمية:

أثبت لنا الربُّ يسوعُ بعدَ تعرُّضه للتَّجَارِبِ أَنَّهُ إِلَهٌ كَامِلٌ، وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ مُنَزَّهٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَمَا يَعْلَمُنَا مُوجِهُةُ التَّجْرِبَةِ، وَعَدَمُ الْإِسْتِسْلَامِ لَهَا، وَالْبَقَاءُ مُتَيْقِظِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لَهَا، فَكَلْنَا مُعْرَضُونَ لِلتَّجْرِبَةِ؛ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَعْلُ كِبْرِيَاءَنَا وَاحْتِيَاجَاتِنَا كَمَا جَرَّبَ حَوَاءَ عِنْدَمَا عَصَتْ أُوَامِرَ اللَّهِ، وَاسْتَعْلَ التَّعَبَ وَالْجُوعَ كَمَا فَعَلَ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَيْهِ لثَبَاتِ إِيمَانِهِ بِاللَّهِ وَطَاعَتِهِ لَهُ لِإِتْمَامِ مَشِيئَتِهِ.



أفرداً وأجيب:

«وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. وَإِذَا اضْطُرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَّفَظُوهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا نَهْلِكُ! فَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!» (متى ٨: ٢٣ - ٢٧).

١. ما الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ التَّلَامِيذُ بِالسَّفِينَةِ؟

٢. أعلِّلْ وصفَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَلَامِيذِهِ بِقَلِيلِي الْإِيمَانِ.

تقويم مرحلي:



– أقرأ الآية الآتية وأجيب:
«إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لَيْلًا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.
أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ».
(متى ٢٦: ٤١)

– أذكر تجربةً مررتُ بها مُبيناً مواجهتي
لها والوسائل التي ساعدتني في ذلك في
ضوء الآية.

أعبر عن إيماني:



– يعيش الإنسان، ولا سيما المؤمنُ حياته
مُتعرِّضاً للكثير من التجارب، الضيقات،
المُغريات، فمنها ما هو داخلي كالشهوة
والكبرياء، ومنها ما هو خارجي نتيجة
ما يحيط بنا من ملذات الحياة واللّهو
والتسلية، وقضاء أوقات الفراغ بما هو
غير نافع ومفيد، ولا يمكن مواجهتها إلا
بالصوم والصلاة مُقتدين بالسيد المسيح.

– يُجمل إبليس التجارب ويجعلها مقبولةً
لأنفسنا ويُغرنا بها، فهو يتحدّى الله
بنا عندما يُجرّبنا فيسيطر علينا من
خلال خياراتنا الخاطئة ليعدنا عن الله،
كأن نكذب، أو نسبب الأذى للآخرين
خدمةً لمصالحنا لنصل إلى غاية نريدها،
وبذلك ينحرف المؤمن عن تعاليم السيد
المسيح، ويختار الحلول الخاطئة التي
تبعده عن الحياة الصالحة.

– نتوجّه إلى الله دوماً، ونطلب منه المعونة
وقوة الروح القدس لتتير تفكيرنا
وخياراتنا في المواقف التي نتعرض لها
في حياتنا.



أقرأ وأجيب:

– أقرأ الآية الآتية وأملأ الجدول بالمطلوب:

«...الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ... مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوَمُوا فِي يَوْمِ الشَّرِّيرِ... وَلَا يَسِينَنَّ دَرَعُ الْبِرِّ، وَحَازِينَ أَرْجُلِكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُتَهَبَةِ. وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ» (أفسس ٦: ١٠ - ١٧).

رموز سلاح الله الكامل	دلالاته في حياتي
الدَّرْعُ	البرّ (العمل بتعاليم الرب يسوع).
التُّرْسُ	
الخُوذةُ	
حاذون الأرجل	
السَّيْفُ	



أعبر عن إيماني:

حكمة الله وسماحه بتجربة الإنسان، لها مقاصد كثيرة منها:

– عودة الإنسان عن الخطيئة، ثبات الإنسان بالإيمان، عبرة يريد أن يعلمنا إياها الله.

– يواجه المؤمن الكثير من التحديات والتجارب ولا سيما الشباب، فهم في مرحلة عمرية تُعدُّ بناءً أساسياً في حياتهم، وعليهم الاستعداد لمواجهة من خلال:

– أولاً: التمسك بالإيمان بنور المسيح الذي يُساعدهم على بناء أنفسهم بقوة الروح القدس لمواجهة التجارب والانتصار عليها.

– ثانياً: قراءة الكتاب المقدس ينبوع التعاليم الروحية الذي يوجه سفينتنا حياتنا إلى بر الأمان مهما تعرّضت للأمواج العاتية «سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي» (مزور 119: 105).

– ثالثاً: ملء أوقات الفراغ بالهوايات والمواضيع المفيدة لبناء شخصيتنا، واستخدام التقنية ووسائل الاتصال الحديثة بشكلها الإيجابي لتطوير معارفنا وتسهيل حياتنا للأفضل بحسب تعاليم السيد المسيح.

كلمة منفعة

طولُ أناة السيد المسيح، ولا سيما في أثناء التجارب، كانت درساً لنا لتغلب على إبليس وتجاربه بالإيمان والصبر وعدم التمسك بالماديات لنشهد بحق أننا أبناء الله.



تقويم مرحلي:

١. أبحث في الآيات: (مرقس ٩: ١٤ – ٢٩) وأستنتج إلام يدعونا الرب يسوع لتغلب على مثل هذه التجربة.

٢. ما دور الكتاب المقدس في مواجهة التجارب في حياتي؟



اختر لغسي:

١. أضع كلمة «صحيحة» أو «مغلوطه» بجانب العبارات وأصحح المغلوطه منها:

أ. يساعدني الكتاب المقدس على توجيه خياراتي بشكل صحيح.

ب. أستطيع ممارسة أي عمل يحلو لي في أوقات فراغي.

ج. ينتقي المؤمن منفعته في استخدامه الصحيح وسائل التقانة الحديثة.

د. يعلم الكتاب المقدس المؤمن أن ينسحب أمام التجارب والمحن.

هـ. يعيش المؤمن بالرب يسوع حياة خالية من التجارب.

و. نواجه التجارب ونتغلب عليها بالصلاة والصوم.

٢. أذكر قصة لأحد القديسين انتصر فيها على التجارب بقوة إيمانه بالرب يسوع.

٣. أبحث في الكتاب المقدس عن الآية (١ كورنثوس ١٠: ١٣) وأستنتج من خلالها كيف أواجه تحديات العصر في حياتي.

الدّرس التّاسع عشر الكنيسة والقانون



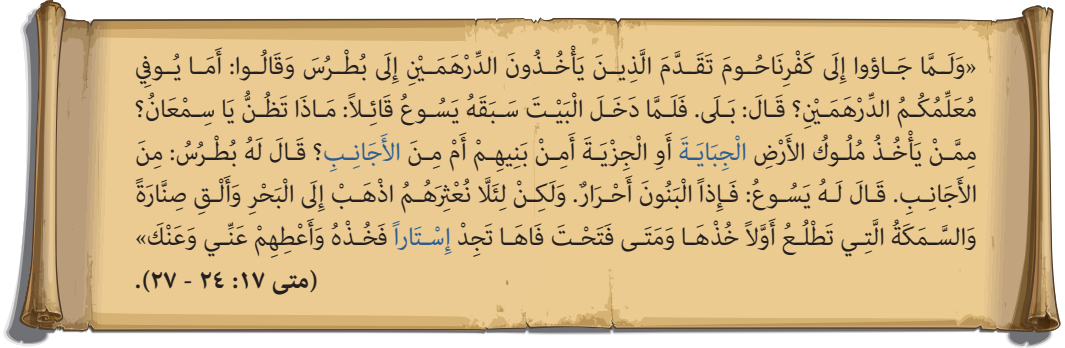
«وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ
وَيَحْسَبْ تَرْتِيبًا»
(١ كورنثوس ١٤: ٤٠)



لنناقش معاً:



– اقرأ الصّور السّابقة وأنقش مع زملائي الآثار الإيجابية للمواقف الصّحيحة.



كلمة ومعنى:



الأجانب: الغرباء من غير أبناء البلاد..

الجباية: استيفاء الضريبة من الشعب.

إستار: قطعة نقدية قديمة تعادل أربعة دراهم.

أقرأ وأجيب:



١. ما القيمة التي أتعلّمها من إجابة بطرس الرسول لجباة الضرائب بـ «بلى»؟

٢. كيف يتجلى لنا احترام السيد المسيح قانون دفع الضريبة؟

٣. كيف أتمثل طاعة الرب يسوع القانون في حياتي؟

فقرة تعليمية:



عاش الرب يسوع تحت الشريعة مُحترماً قوانينها في موطنه، فكان قدوة لتلاميذه ولنا في طاعة القوانين الوضعية، (التي وضعتها الدولة) بأمانة واحترام بمحبة وحرية والتزام.



أقرأ وأجيب:

١. «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاخْفَظُوا وَصَايَايَ» (يوحنا ١٤: ١٥).
٢. «الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي» (يوحنا ١٤: ٢١).
٣. «كَمَا أَحْبَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ» (يوحنا ١٥: ٩ - ١٠).
٤. «لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِّلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ، حَتَّىٰ إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ...» (رومية ١٣: ١ - ٢).
٥. «فَاعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ...» (رومية ١٣: ٦ - ٧).

— أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

رقم الآية	تفسيرها
	علم الرسول بولس أن الخضوع للسلطة هو تحقيق لتدبير الله.
	يعبر المؤمن عن ثباته بمحبة الله من خلال حفظ وصايا الله واحترامها.
	تؤكد محبة المؤمن للرب يسوع المسيح بقبوله وصاياه وحفظها والعمل بها.
	قيام أصحاب السلطة بواجباتهم تجاه المجتمع هي خدمة لله.
	محبة الله تترجم بتطبيق وصاياه.

تقويم مرحلي:



دنا أحد مُعلّمي الشريعة من يسوع، وسأله: «آية وصية هي أول الكل؟ أجابه يسوع: إنّ أول كل الوصايا هي: ..تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هذه هي الوصية الأولى. وثانية مثلها هي: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَكْبَرُ مِنْ هَاتَيْنِ» (مرقس ١٢: ٢٨ - ٣١).

— ثَمَّنْ أَهْمِيَّةَ الْمَحَبَّةِ فِي الْوَصِيَّتَيْنِ فِي عِلَاقَتِكَ الْيَوْمِيَّةِ بِاللَّهِ وَبِالْأَخْر.

أعبر عن إيماني:



— نَظَمْتَ الْكَنْسِيَّةَ قَوَانِينَهَا مِنْ خِلَالِ تَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَوَصَايَاهُ، وَحَدَّدْتَ عِلَاقَتِي بِاللَّهِ وَبِالْأَخْر بِمَحَبَّةٍ وَاحْتِرَامٍ، لِنَيْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرِّهِ.

— الْحَيَاةُ الْمُجْتَمَعِيَّةُ (الزَّمْنِيَّةُ وَالْمَدْنِيَّةُ) يَنْظُمُهَا الْقَانُونُ الْمَتَنَوُّعُ الَّذِي يَطَالُ مُخْتَلَفَ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَيَبِينُ بِدَقَّةٍ حَقُوقَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَوِاجِبَاتِهِ تَجَاهِ السَّلْطَةِ وَالْأَخْر (فِي الْمَنْزِلِ، وَفِي الْمَرَاكِقِ الْعَامَّةِ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ، وَفِي مَكَانِ الْعَمَلِ) بِغِيَّةِ تَحْقِيقِ مُجْتَمَعٍ يَنْعَمُ بِالْعَدَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

— يَحْتَرُمُ الْمُؤْمِنُ أَصْحَابَ السَّلْطَةِ وَالْقَانُونِ لِتَحْقِيقِ مُجْتَمَعٍ يَسُودُهُ الْخَيْرُ وَالنَّفْعُ الْعَامُّ.

أقرأ وأجيب:



«سُئِلَ الرَّبُّ يَسُوعَ: أَيَحِلُّ دَفْعُ الْجَزِيَّةِ إِلَى الْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»، فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ. فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ» (مرقس ١٢: ١٧).

الغاية المقصودة منها	العبارة
	أعط ما لقيصر لقيصر
	أعط ما لله، لله
	القيمة من النص

تقويم مرحلي:



قال بولس الرسول:
«أيتها الأولاد، أطيعوا والديكم في الرب لأنَّ
هَذَا حَقٌّ» (أفسس ٦: ١).

— ما قصد بولس الرسول في هذه الآية؟

أعبر عن إيماني:



— الطاعة التي علمنا إياها الرب يسوع
للكنيسة، والأسرة، والمجتمع، لا تعني
الخنوع والخضوع، وإنما احترام الآخر
والسلطة مادامت تصب في الخير العام.

— يعبر المؤمن عن محبته الله والقريب عن
حفظه تعاليم الإنجيل المقدس واحترام
القانون، وقيامه بواجباته تجاه السلطتين
الكنسية والمدنية. كما يعبر عن اقتدائه
بالرب يسوع المسيح ومحبته، والتزامه
بفاعلية دوره كمواطن صالح لبناء مجتمع
يعيش السلام والمحبة بين أطراف شعبه
كافة سعياً للمحافظة على كرامة الإنسان
ليحيا بحرية ومسؤولية في مجتمعه. فكما
يعلمنا بولس الرسول في رسالته إلى أهل
رومية قائلاً: «حَتَّى إِنَّ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ
يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ
لأنفسهم دينونة» (رومية ١٣: ٢).

كلمة منفعة

«عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي» (مزامير ١٤٣: ١٠).



أختبر نفسي:

١. أبحث في الكتاب المقدس عن تَمَّةِ الآياتِ الآتية: لأتعرَّف كيف أوصى الله الإنسانَ باحترام القانون وأصحابِ السُّلطة.

- أ. «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشَكُّرَاتُ لِأَجْلِ _____» (١ تيموثاوس ٢: ٢).
- ب. «ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ _____» (١ تسالونيكي ٥: ١٢).
- ج. «لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ _____» (١ كورنثوس ١٠: ٢٤).
- د. «الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ _____» (يوحنا ١٤: ٢١).
- هـ. «ذَكَرَهُمْ أَنْ _____ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ» (تيطس ٣: ١).

٢. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ:

١. يُعَلِّمُنَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ كُلَّ مَا يَأْتِي؛ مَا عَدَا:
- أ. احترام الوالدين وطاعتهم.
- ب. التهرب من دفع المُسْتَحَقَّاتِ الواجبةِ عليّ.
- ج. اتباع وصايا الله.
- د. أداء الواجب من دون تدمُّر.
٢. الطَّاعَةُ فِي الْمَفْهُومِ الْمَسِيحِيِّ هِيَ كُلُّ مَا يَأْتِي؛ مَا عَدَا:
- أ. احترام الآخر ومحبَّته.
- ب. الحفاظ على كرامة الإنسان.
- ج. الخضوع والخنوع.
- د. تطبيق القانون بمسؤولية.

٣. أعطِ مَثَالَيْنِ لـ:

- وصيَّتين أعطاهما الرَّبُّ يَسُوعُ لَنَا لِنَمُونا الرُّوحِيَّ.
- قانونين يُسَهِّمانِ فِي تَنْظِيمِ حَيَاتِنَا الْمَدْنِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ.

الدّرس العشرون الكنيسة والخير العامّ



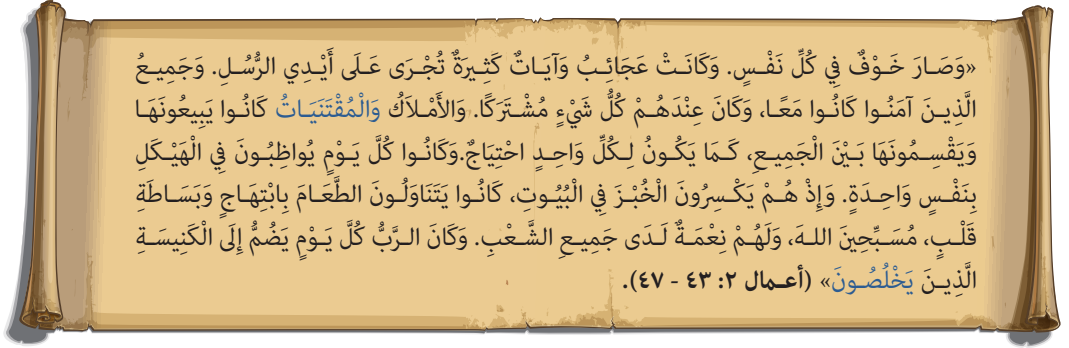
أقرأ وأجيب:

ذات يوم وقف رجل عجوزٌ مُتَّهَمٌ بسرقة رغيف خبزٍ أمام قاضٍ يتَّسمُ بالحزم والعدلِ والإنسانية، وكان الرَّجُلُ خائفاً، ويردُّدُ أَنَّهُ سرقَ الخبزَ كيلا يموتَ جوعاً. حكمَ عليه القاضي بعدَ اعترافه بالسَّرقةِ بغرامةٍ ماليّةٍ؛ فسادَ المحكمةُ صمتٌ مليءٌ بالدّهشةِ عندما أخرجَ القاضي من جيبه المبلغَ المالي المطلوبَ من الرَّجُلِ العجوزِ ودفعه وأودعه في خزانةِ المحكمةِ، وقد جمعَ القاضي بذلكَ بينَ العدلِ والرَّحمةِ، ثمّ قال: «إنّ دفعَ المالِ عوضاً عنه لا يكفي، ويجبُ ألا نقبلَ أن يكونَ هناكَ شخصٌ جائعٌ في بلدنا، فعلينا أن نساعدَ بعضنا لنبنيَ بلدنا، وأقترحُ أن نبنيَ داراً لرعايةِ المُسنينِ والمُحتاجينِ، ونُسهِمَ فيها جميعاً، إمّا بالمالِ أو بالعملِ والجهدِ».

١. ما سببُ معاناةِ الرَّجُلِ العجوزِ؟

٢. على ماذا يدلُّ تصرُّفُ القاضي؟

برأيك ما الحلُّ الأمثلُ للقضاءِ على معاناةِ المُحتاجينِ في المجتمعِ؟



كلمة ومعنى:



يَخْلُصُونَ: ينالون الملكوت السماوي.

الْمُقْتَنِيَاتُ: الحاجات والممتلكات.

أقرأ وأجيب:



كيف حققت الكنيسة الأولى العدالة الاجتماعية؟

كيف نعيش خدمة الكنيسة الأولى في حياتنا اليوم؟



اهتمت الكنيسة منذ بدايتها بالمحتاجين بشتى أنواعهم، فقد كان كل شيء مشتركاً بين المسيحيين لسد احتياجاتهم، وقد وضع الرسل الشمامسة ليهتموا بخدمة رعيتهم (أعمال الرسل ٦: ١ - ٦): واستمرت الكنيسة في أعمال الخير ومساعدة الفقراء، فشيدت الكثير من المنشآت الاجتماعية كالملاجئ والمشافي ودور الأيتام وغيرها، وها هي اليوم تركز في خدمتها على العمل من أجل تحقيق العدل والسلام، والدفاع عن حقوق الإنسان، ورفع مستوى معيشته، والقضاء على الفقر، ليسود الخير العام في المجتمع.



«فَتَمَّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، لَا شَيْئًا بِيَحْزَبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ يَتَوَاضِعْ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.» (فيلبي ٢: ٢ - ٤).

١. أصل بين الآية ومعناها:

معنى الآية	الآية
الابتعاد عن روح التعصب والافتخار الباطل بالنفس.	"فَتَمَّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا"
إكمال فرح المسيح بالوحدة الروحية والمحبة بين المؤمنين.	«لَا شَيْئًا بِيَحْزَبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ يَتَوَاضِعْ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»
تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	«لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.»

٢. أستنتج مفهوم الخير العام.

تقويم مرحلي:



– اقترح أعمالاً نقوم بها ليسود الخير العام في المجتمع.

اعبر عن إيماني:



– الخير العام: يعني أن ينعم الجميع بالخيرات من دون تمييز بين شرائح المجتمع المختلفة، فتوزع الخيرات والخدمات بعدالة بين أفراد المجتمع الواحد، ويحصل كل فرد من أفرادهِ على حقوقه ويمارس واجباته.

– يقتضي تحقيق الخير العام أن تفكر الأجيال الحاضرة بالأجيال القادمة، فتترك لها إمكان استثمار الثروات والإمكانات المتاحة، فالخيرات مُعدّة للجميع فلا يظنّ الإنسان أنّ ما يملكه يخصه وحده من دون الآخرين، فللبشر كلهم الحق في الحصول على قسط كافٍ من الخيرات لهم.

اقرأ وأجيب:



«ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنِ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطَعْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي. غُرِيانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَرَزْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ. فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطَعْنَاكَ، أَوْ عَطَشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ غُرِيانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ. «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْبَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِابْنِ سَائِمٍ وَمَلَائِكَتِهِ، لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تُسْقُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غُرِيانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرِيانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا، (متى ٢٥: ٣٤ - ٤٥).

١. إلى ماذا يدعونا السيّد المسيحُ في الآياتِ السّابقة؟

٢. ما نتائجُ القيامِ بالأعمالِ التي علّمنا إيّاها الرّبُّ يسوعُ، وما نتائجُ إهمالها؟

تقويم مرحلي:



«فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي
أَنَّكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ
كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ
الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْأَخْذِ»

(أعمال الرسل ٢٠: ٣٥).

– أَيْسُنُ الرِّكِيْزَةُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي تَحْقِيقِ
الْخَيْرِ الْعَامِ اسْتِنَادًا إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ؟

أعبر عن إيماني:



– يتوجّبُ على المؤمن السّعيُّ إلى تحقيقِ
الخيرِ العامِّ، وذلك من خلال:

١. الحياة مع الآخر فيتقدّمان معاً نحو خيرهما
الشّخصيِّ والعامِّ.

٢. استعمال الثّروات والخدمات بشكلٍ عادلٍ
وصالح بما يعودُ بالخيرِ على الأشخاصِ
والجماعاتِ.

٣. احترام حاجات الأفراد والجماعاتِ وتقديرِ
حقوقهم.

٤. مراعاة الخير العامِّ عند اتّخاذ القرارات
الشّخصيّة.

– علينا أن نسعى لما فيه الخير العامّ الذي
يهمُّ جميع النّاس، لتوفير احتياجاتنا من
غذاء وصحّة وتربيّة، وهذا يعني المسؤوليّة
والمشاركة كلِّ بحسب موقعه ودوره ووظيفته
في تعزيز الخير العامِّ؛ أي تحقيق العدالة
الاجتماعيّة، وإعطاء كل ذي حقّ حقه.

كلمة منفعة

«الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ» (مزامير ١٠٣: ٥).



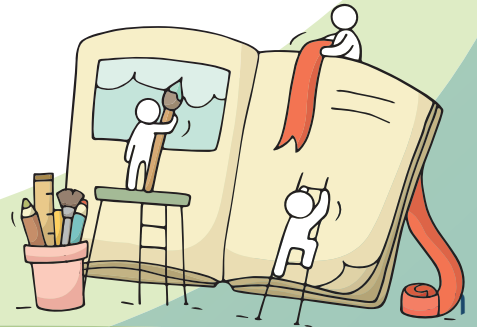
حلقة بحث (٢)

المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلمُ منهجَ دراسةٍ حالةٍ ما، ليحدّدَ من خلالها مشكلةً أو قضيةً معاصرةً ويُطبّقَ معارفَ ومهاراتٍ ليُجيبَ عن أسئلةٍ واقعيةٍ من الحياة اليومية. مُستخدمًا بذلك مهارات حلّ المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلمُ مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حلّ المشكلات، ويعملُ مُفرداً أو ضمن مجموعة.

- يَضَعُ عنواناً لبحثٍ يختاره بالتعاون مع المدرّس.
- يَجْمَعُ معلوماتٍ متنوّعةً من مَصادرٍ مُختلفةٍ بما في ذلك الحاسوب.
- يُصنّفُ مَصادرَ المعلومات.
- يُحلّلُ المعلومات ويصنّفها ويرتبها.
- يُحدّدُ العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يُقارن بين إيجابيات الموضوع وسلبياته.
- يوضّحُ تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يُبدي الرأيَ الإيمانيّ «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع. (رأي أحد الأباء أو آيات من الكتاب المقدّس).
- يُبدي رأيه الشخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواء أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يُوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويُترك للمُعلم/ للمُعَلِّمة إضافة موضوعات يرونها مناسبةً ومنسجمةً لمحتوى الكتاب وللمستوى العقلي للمتعلِّمين.
- من المُمكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية. وهذا الموضوع يعودُ تقديره للمُعلم/ للمُعَلِّمة.
- تُناقش هذه الأوراق البحثية في الصَّف وتعدُّ بمثابة درسٍ ويخصَّص لها حصَّة درسية أو حصَّتان أو أكثر، وتحتسبُ درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- يُنفذ المتعلِّمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحثٍ في نهاية الفصل الأول، وحلقة بحثٍ في نهاية الفصل الثاني.



عناوين حلقات بحثٍ مُقترحة للصف الثامن

العناوين المقترحة	الرقم
كيف أواجه التّحديات؟	١
المسؤولية الاجتماعية	٢
حقوق الإنسان	٣
أهمية الكتاب المقدس في حياتي	٤
أهميته وجودي	٥
أسباب تدفّعي للإيمان	٦
ما الهدف من وجود الكنيسة	٧
إلى أين تتّجه حياتي؟	٨
ماذا يتوقّع الله مني؟	٩
أصنام هذا العصر	١٠
التأثيرات المخفية	١١
المهارات الحياتية (تمكين الذات، المواطنة الفعّالة، التفكير النقدي، احترام التنوع)	١٢